IUGJEPS
Vol 26, No 3, 2018, pp 376 -406

ISSN 2410-3152

مجلة الجامعة الإسلامية للدراسات التربوية والنفسية

تاريخ الإرسال (2017-10-28)، تاريخ قبول النشر (2017-11-26)

اتجاهات معلمي ومعلمات الصفوف الثلاث الأولى في مدارس مديرية تربية الرمثا لمفهوم الإساءة النفسية للأطفال في ضوء بعض المتغيرات

د. نزار محمد يوسف الزعبي [1] *

[1] قسم مهارات تطوير الذات - كلية السنة التحضيرية - جامعة حائل - السعودية

* البريد الالكتروني للباحث المرسل:

E-mail address: dnizar@yahoo.com

الملخص:

هدفت الدراسة الكشف عن اتجاهات معلمي ومعلمات الصفوف الثلاث الأولى في مدارس مديرية تربية الرمثا لمفهوم الإساءة النفسية للأطفال في ضوء بعض المتغيرات، وتكونت عينة الدراسة من (257) معلماً ومعلمة من مدارس مديرية تربية الرمثا للفصل الدراسي الثاني من العام الدراسي 2016م، حيث طبق الباحث مقياس الإساءة النفسية للكشف عن اتجاهات معلمي ومعلمات الصفوف الثلاث الأولى نحو الإساءة النفسية للأطفال بعد التأكد من صدقه وثباته – على أفراد الدراسة، والمكون بصورته النهائية من (32) فقرة موزعة على ستة مجالات، وقد أظهرت نتائج الدراسة أن مستوى الإساءة للأطفال باتجاهات المعلمين والمعلمات جاء بمستوى (كبير) على ثلاثة مجالات التقليل والاستهزاء، الإساءة اللفظية، الحرمان من الحقوق المدرسية، ومجالين بمستوى (متوسط) التميز بين الطلاب، والتخويف والتهديد، ومجال واحد فقط بمستوى (قليل) الإفساد، كما أظهرت النتائج وجود فروق دالة إحصائياً في الإساءة النفسية حسب تقدير أفراد عينة الدراسة ككل، وكل مجال من المجالات يعزى لمتغير الجنس ولصالح الذكور، وفي متغير نوع المدرسة ولصالح المدارس الحكومية، ولمتغير عدد سنوات الخبرة ولصالح ذوي الخبرة (أقل من 5) سنوات.

كلمات مفتاحية: الإساءة النفسية، الأطفال، مدارس مديرية تربية الرمثا، المعلمين والمعلمات.

The Attitude of Teachers of the First Three Grades in the Schools of Al-Ramtha Directorate on the Concept of Child Psychological Abuse Based on Some Variables

Abstract:

The study aims at identifying the Attitudes of teachers of the first three grades in the schools of Al-Ramtha Directorate on the concept of child psychological abuse based on some variables. The study sample consists of (257) male and female teachers from the schools of Al-Ramtha Directorate for the second semester of the academic year 2016. The researcher applies the child psychological abuse measurement which is composed of (32) items distributed on six domains to identify the Attitude of teachers of the first three grades on the concept of child psychological abuse after assuring its validity and reliability on the sample. The study results show that the level of the child abuse from the perspective of the teachers was high with regard to three domains, which are underestimation and sarcasm, verbal abuse and deprivation of school rights. It was an average level with regard to two domains, which are bias and scaring and threat domains. It was a low level with regard to one domain only which is the deterioration domain. In addition, the results show significant differences on the psychological abuse according to the overall estimations of the sample and on every domain related to the variable of gender in favor of the males, the variable of school type in favor of the public schools and the variable of number of years of experience in favor of the teachers with less than 5 years of experien

Keywords: Psychological abuse, children, schools of Al-Ramtha Directorate, teachers.

www.manaraa.com

مقدمة:

تُعد الإساءة النفسية للأطفال سلوكاً قديماً عبر الحقب الزمنية، ولا يختص بها مجتمع دون غيره إذ تعتبر الإساءة النفسية للأطفال جزءاً من خبرات البشر على مر العصور حيث أشار سواقد والطراونة(2000م ص414) إلى أن الأساطير والدراما الإغريقية توضح أن الإغريق كانوا يستخدمون وسائل متعددة من الإساءة الجسدية ومحاولة التخلص من بعض الأطفال نهائياً، وفي الهند قد ورث الآباء حقوقاً تسمح لهم بعمل أي شيء يريدونه بأطفالهم، ثم حدد قانون الجريمة الفرنسي الحالات التي تتيح للأب قتل الأبناء، وعن العرب في جاهليتهم فقد كانوا يئدون البنات كما كان الطفل يقدم قرباً للآلة.

وعن إحصائية منظمة الصحة العالمية حول تفشي ظاهرة الإساءة للأطفال فإن هنالك (40) مليون طفل حول العالم تقل أعمارهم عن (15) سنة يتعرضون للإساءة بأنواعها في كل عام – ومنها الإساءة النفسية – والإهمال، ويحتاجون إلى الحماية الاجتماعية والصحية وتدخل المختصين(WHO, 2004) .

وتعدّ سوء معاملة الأطفال والاهتمام بها أمراً حديثاً نسبياً ولعلى سوء معاملتهم تعكس مدى تدهور قيمة حياة الطفل وسعادته في عصور ليس ببعيدة عن عصرنا الحالي، حيث نلاحظ أن الاهتمام بهذه المرحلة في عصرنا الحاضر ظهر على نحو لافت من خلال توجيه الجهود بشكل علمي ومؤسسي ونظري من خلال ظهور النظريات والدراسات التي تناولت دراسة الطفل وخصائصه وحاجاته والنظر إليه نظرة شمولية تكاملية بجميع نواحيه الجسمية والانفعالية والاجتماعية والعقلية. كدراسة كولييه وآخرين. (Collieretal.,1999) والتي هدفت التعرف على مفهوم الإساءة النفسية لدى معلمات المرحلة الأساسية في جمهورية بالو (palau)، دُرس من خلالها مفهوم الإساءة بأنواعها الأربعة (الإساءة الجسمية، الجنسية، والنفسية، والإهمال)، وتوصلت نتائج الدراسة إلى أنه كلما كانت الإساءة إلى الطفل بهدف التربية، كلما كانت أكثر قبولاً بين أفراد عينة الدراسة، وكلما كانت الإساءة شديدة ومباشرة وأثرها واضح ارتفع تقدير أفراد عينة الدراسة واعتبرت أكثر إساءة.

ولقد صنفت العديد من البحوث والدراسات الإساءة للأطفال وفق تصنيفات متعددة ومختلفة أشملها: تصنيف الإساءة إلى ستة أصناف رئيسة، الإساءة الجسدية، الإساءة النفسية، الإساءة الجنسية، الإساءة العاطفية، الإهمال، والعنف الأسري. وأشملها والتي تقع نتيجة لباقي الإساءات هي الإساءة النفسية فجميعها تسبق الإساءة النفسية وهي الأكثر انتشاراً بين الأطفال والمراهقين حيث لم تُدرس الإساءة النفسية منفردة إلا مؤخراً (القبج، وعودة، 2004، أ).

وقد وصف كل صنف من أصناف الإساءة بشكلين هما:

- **الفاعل الظاهر المباشر:** وتسمى بالأفعال التي تقع على جسم الطفل باستخدام أساليب القوة، مما يتسبب له إصابات مختلفة وتقيد حريته رغماً عنه.
- **الساكن المبطن غير المباشر:** ويسمى بالاعتداء غير المباشر وغير المحسوس بمعنى لا يتم استخدام القوة مع الطفل وإنما إساءة لوجوده حيث من النادر أن يتعرض الطفل لنوع واحد من الإساءة، فالإساءة الجسدية والجنسية والإهمال وغيرها يرافقها دائماً إساءة نفسية عاطفية وداخل كل نوع منها يوجد مدى خطورة يبدأ من المتوسط إلى تهديد الحياة.(القبج، وعودة،2004 ص1-2، ب).

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

وتهتم المملكة الأردنية الهاشمية بمشكلة الإساءة للأطفال، وحمايتهم ورعايتهم في سنوات الطفولة حيث ظهرت بعض الإنجازات في هذا المجال كالمصادقة على المشروع الوطني لحماية الأسرة عام (1997م)، ورسم خطة العمل الوطني لتنمية الطفولة المبكرة من (2003-2007 م)، ومن (2004 – 2013م)، ووضع إستراتيجية وطنية للقضاء على أسوأ أشكال عمل الأطفال في العام (2003م)، والعديد من التشريعات والقوانين الوطنية المعنية بالأطفال كقانون الأحوال الشخصية، وقانون العقوبات وقانون الأحداث وقانون العمل (المجلس الوطني لشؤون الأسرة، 2005).

وفي إشارة إلى نسبة انتشار وتعرض الأطفال للإساءة النفسية بجميع أشكالها بعدد من الدول فقد أشارت الدراسات إلى أن (33%) من الأطفال الأمريكيين يتعرضون للإساءة النفسية بشكل منفصل عن باقي أشكال الإساءة الأخرى (Hartetal. 2011)، وفي النرويج أشارت دراسة (Olwens,2008) إلى أن (10%) من المعلمين النرويجيين في المرحلتين الابتدائية والمتوسطة والبالغ عددهم (5100) معلم اعترفوا بإساءتهم المنتظمة لطالب واحد أو أكثر.

كما وتشير نتائج الدراسات في عدد من الدول الشرقية والغربية كمصر ولبنان ودول إسلامية كماليزيا إلى تعرض الأطفال لإساءة نفسية بنسب تراوحت بين 6-60%، (Benbenishty,Zeira&Astor,2002;Childers, 2009;Kassabri,2006)، وعلى وجه الخصوص بالنسبة للإساءة النفسية يوجد ندرة بالدراسات التي تناولت هذا المتغير كدراسة الصويغ (2003)، والتي أجريت على عينة من العاملين مع الأطفال في بيئات مدرسية في مدينة الرياض ودراسة آل سعود (2000)، والتي تمت على عينة من المهنيين السعوديين أخصائيين اجتماعيين وأخصائيين نفسيين وأطباء سعت للكشف عن مدى وجود الإساءة بأنواعها المختلفة.

أما عن المعلم ومفهومه عن الإساءة النفسية للطفل، فلم يحظَ بالاهتمام الكبير بالرغم من أن المعلم يعد عاملاً هاماً في العملية التعليمية، فمعرفة المعلم ومفهومه عن الإساءة النفسية ينعكس تماماً على الجو النفسي في الفصل الدراسي، وبالتالي سينعكس على العملية التعليمية بأكملها، فالأجواء النفسية المريحة والمطمئنة داخل الفصل الدراسي لها الأثر الإيجابي على التعلم بشكل عام وعلى الطلبة بشكل خاص، بينما التوتر والخوف داخل الفصل الدراسي ذو أثر سلبي على التعلم بالرغم من أن بعض الدراسات السابقة توصلت إلى اتفاق حول تصنيف الإساءة النفسية كأول أنواع الإساءة أثراً وأقلها من حيث عدد البلاغات أو أقل أنواع الإساءة خطورة من الناحية الطبية. (Kaplanetal.,1999,Smith,2010).

وعلى العكس من النتيجة السابقة الذكر أشارت بعض الدراسات الفسيولوجية إلى الآثار السلبية الناتجة عن الإساءة النفسية داخل البيئة الصفية والتي تم حصرها في التأثير على عملية التعلم، والتذكر داخل الصف، وعلى الدافعية للتعلم على المدى الطويل، كما نتج عنها عجز عند المتعلم، حيث أشارت إلى أن الهرمونات التي يتم أطلاقها أثناء التعرض للتوتر جراء الإساءة كهرمون الكورتيزول(Cortisol)تؤدي إلى فقدان خلايا قرن آمون وهو الجزء من الفص الصدغي المسؤول عن تكوين ذاكرة واضحة بجميع أبعاد المعلومة من الذاكرة وتحديدها من حيث المحتوى والزمان والمكان (Glaser,2000,Bremner,2008).

كما يؤدي أرتفاع الكورتيزول بسبب التوتر الناتج عن الإساءة النفسية إلى التأثير على بعض عمليات نمو الدماغ والذي بدوره يؤثر في مبدأ عمل الخلايا العصبية ونقص مادة النخاعين في الخلية العصبية والتي بمجملها تعتبر مسؤوله عن عملية التخطيط ،

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

والتنظيم، باستخدام الذاكرة العاملة والذي يؤدي أيضاً إلى تشتت الانتباه، والاندفاعية، وفرط الحركة وهذه كلها بالطبع تؤثر على عملية التعلم عند الأطفال.(Glaser,2000, Jensen,1998).

وفي دراسة لـــ(Shumba,2002) أشارت إلى أن الإساءة النفسية على الأطفال تؤدي إلى انخفاض مفهوم الذات، وكراهية المدرسة، وتقلل من دافعية الطلبة ورغبتهم في التعلم.

مشكلة الدراسة:

تعتبر مشكلة الإساءة النفسية للأطفال والتعرض لهم وعدم تلبية حاجاتهم البدنية، والنفسية، والاجتماعية من المشكلات التربوية، والنفسية القديمة والحديثة، والتي عانت ولا تزال تعاني منها الكثير من المجتمعات، ولكن هذه المشكلة لم تكن واضحة أو معترف بها في السابق كما هي عليه اليوم، حيث بدأت الكثير من المجتمعات تتحدث عنها وتبرز الإحصاءات التي تشير إلى حجم هذه المشكلة وتقوم بإجراء البحوث والدراسات المختصة في هذا الشأن للتعرف على أسبابها والعوامل المرتبطة بها وآثارها بهدف إيجاد الحلول المناسبة للتعامل معها.

إلا أن المختصين ركزوا في دراساتهم على الإساءة الجسمية والجنسية بشكل ملفت للانتباه وأكثر استفاضة من دراساتهم النفسية والانفعالية، على الصعيد الغربي والعربي وخاصة العربي منها، حيث لاحظ الباحث ندرة الدراسات الغربية والعربية التي تناولت موضوع الإساءة النفسية من اتجاهات المعلم كونه الركيزة والمحور الأساسي في العملية التعليمية ومن أهم الشخصيات في البيئة المدرسية التي تؤثر على شخصية الطفل.

حيث لوحظ بأنه لا توجد دراسة تناولت ودرست مفهوم المعلم عن الإساءة النفسية للطفل في المملكة الأردنية الهاشمية، كل هذا يمثل دافعاً قوياً وحافزاً للقيام بهذه الدراسة في مجال الإساءة النفسية ودراسة اتجاهات المعلمين والمعلمات في المرحلة الأساسية في ضوء بعض المتغيرات، لذا جاءت الدراسة الحالية تحاول التعرف على مفهوم الإساءة النفسية في اتجاهات معلمي ومعلمات تلك المرحلة في ضوء بعض المتغيرات: كالجنس، ونوع المدرسة، وسنوات الخبرة ، والدورات التدريبية التي حصل عليها في مجال الطفولة وعلى وجهة التحديد يمكن صياغة مشكلة الدراسة في الأسئلة الآتية:

1. ما اتجاهات معلمي ومعلمات الصفوف الثلاث الأولى في مدارس مديرية تربية الرمثا لمفهوم الإساءة النفسية للأطفال؟"
2. هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة الإحصائية ($\alpha = 0.05$) بين المتوسطات الحسابية لتقديرات أفراد عينة الدراسة على كل مجال من مجالات أداة الإساءة النفسية للأطفال في اتجاهات معلمي ومعلمات الصفوف الثلاثة الأولى وعليها مُجتمعةً تُعزى لمتغير (الجنس، ونوع المدرسة، والدورات في مجال الطفولة، وعدد سنوات الخبرة)؟".

أهداف الدراسة:

تتمثل أهداف الدراسة الحالية في الأهداف الآتية:

1. التعرف على اتجاهات معلمي ومعلمات الصفوف الثلاث الأولى في مدارس مديرية تربية الرمثا لمفهوم الإساءة النفسية للأطفال؟".

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

2. التعرف على وجود فروق دالة إحصائياً عند مستوى الدلالة الإحصائية (α=0.05) بين المتوسطات الحسابية لتقديرات أفراد عينة الدراسة على كل مجال من مجالات أداة الإساءة النفسية للأطفال في اتجاهات معلمي ومعلمات الصفوف الثلاثة الأولى وعليها مُجتمعةً تُعزى لمتغير (الجنس، ونوع المدرسة، والدورات في مجال الطفولة، وعدد سنوات الخبرة)؟".

أهمية الدراسة:

تأتي أهمية هذه الدراسة من خلال:

أهميتها النظرية:

1. تنبع أهمية الدراسة من كونها تسلط الضوء على مفهوم المعلم للإساءة النفسية للطفل وإهماله في المجتمع العربي عموماً والمجتمع الأردني خصوصاً ولندرة الدراسات المسحية الميدانية بهذا الموضوع.
2. تعتبر الإساءة النفسية للأطفال مشكلة يعاني منها الآباء والمربون وتترك أثراً على شخصية الطفل وتوافقه وصحته النفسية وتشكل معوقاً أمام تقدم المجتمع ورفاهيته.
3. تأتي أهمية هذه الدراسة من كونها لم يسبقها دراسات في الموضوع ذاته تناول مفهوم المعلم عن الإساءة النفسية للطفل في المملكة الأردنية الهاشمية وفق هذه المتغيرات في (حدود علم الباحث).

الأهمية التطبيقية:

1. كما يمكن أن تسهم نتائج دراسة الإساءة النفسية للأطفال في التعرف على اتجاهات معلمي هذه المرحلة بتقديم توصيات تفيد القائمين على تربية وحسن رعاية وعلاج ما أنحرف من سلوكه.
2. 5محاولة لفت انتباه المدرسين والآباء والأمهات إلى سبل معاملة الأطفال وتجنب إساءة المعاملة وصولاً إلى الارتقاء بمستوى متقدم من الرعاية.
3. 6قد تفيد المخططين في وزارة التربية والتعليم في المملكة لوضع الخطط والبرامج التي تأخذ بعين الاعتبار أهمية الإساءة النفسية للطفل وأثرها على شخصيته.
4. قد تفيد نتائج الدراسة إلى ضرورة تفاعل وزارة التربية والتعليم مع الأنظمة والمؤسسات المختلفة لحماية الأطفال ضد جميع أنواع الإساءة التي تقع على الطفل في المدرسة.

حدود الدراسة:

تتحدد نتائج هذه الدراسة بما يأتي:

- **الحدود البشرية:** اقتصرت الدراسة على عينة من معلمي ومعلمات الصفوف الثلاث الأولى.
- **الحدود المكانية:** تتحدد هذه الدراسة بمديرية تربية الرمثا.
- **الحدود الزمانية:** تتحدد هذه الدراسة بالفترة الزمنية التي أجريت وطبقت فيها الدراسة وهي في الفصل الدراسي الثاني من عام 2016م.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

– **الحدود الموضوعية:** اقتصرت الدراسة على تناول مشكلة الإساءة النفسية في التعرف على اتجاهات معلمي ومعلمات الصفوف الثلاث الأولى، كما تتحدد الدراسة بالأداة التي تأكد الباحث من صدقها وثباتها وملاءمتها للعينة وأهداف الدراسة.

مصطلحات الدراسة:

- **الإساءة:** تعرف بأنها إيقاع الأذى أو الإصابة بالأطفال بواسطة الوالدين أو مقدمي الرعاية لهم بشكل يؤدي إلى ضرر جسدي أو عاطفي أو جنسي أو إهمال أو استغلال، على نحو يؤثر في شخصية الطفل وبقائه ونمائه وكرامته. (Donping2009,).
- **الإساءة النفسية:** " عدم القدرة على توفير بيئة مناسبة ومشجعة لنمو الطفل – والتي تشتمل على شخصية أساسية يتعلق بها الطفل– ليتمكن من تطوير ثابت لذاته في جميع مجالات النمو المختلفة، والذي يتناسب مع إمكاناته الشخصية، ومحيط مجتمعه الخاص به، وكذلك كل السلوكيات التي تسبب– أو قد تسبب – أذى لنمو الطفل صحياً، أو جسدياً، أو عقلياً، أو روحياً، أو اجتماعياً. وتشمل هذه السلوكيات على تقييد الحرية، أو التقليل، أو السخرية،أو اللوم، أو التخويف،أو التهديد، أو التميز، أو أي صورة من صور المعاملة السيئة غير الجسدية للطفل " (who,2004).
- **كما عرفها يحيى (2006 ص،15)** بأنها " أفعال أو أحداث أو تصرفات أو إهمالات أو إغفالات قام بها أحد الوالدين أو كلاهما أو أشخاص مسؤولين عن رعاية الطفل والتي تتسبب أو بإمكانها أن تتسبب في اضطرابات عاطفية أو سلوكية أو فكرية / عقلية وذهنية جدية للطفل.
- **التعريف الإجرائي:** هو تعرض الطفل لواحد أو أكثر من الأبعاد التالية للإساءة النفسية: اللفظية، التخويف والتهديد، التقليل والاستهزاء، التمييز، الحرمان من الحقوق المدرسية، الإفساد والتي اعتبرت في هذه الدراسة أبعاداً أساسية للإساءة النفسية للطفل في المدرسة.
- **مفهوم المعلم عن الإساءة النفسية للطفل:** هو كل تصرف أو قول يؤدي إلى إلحاق الضرر بالطفل سواء كان استهزاء أو شتم أو تخويف أو تهديد أو انتقاد يؤثر على تعلمه وتحصيله وشخصيته ونموه.
- **الطفل:** هو الصغير الذي يلتحق بالمدرسة الأساسية ويتراوح عمره بين الثامنة والحادية عشر (العناني،2012 ص 9).

الإطار النظري:

تشكل مشكلة الإساءة النفسية للأطفال ظاهرة خطيرة تعاني منها المجتمعات العربية وغيرها، مما دعا العديد من الباحثين والمهتمين بالطفولة إلى دراستها من جوانبها المختلفة بهدف تخفيف حدتها، وترسيخ أسس سليمة لتربية النشء يفيد منها المربون ومؤسسات المجتمع.

وبالإشارة إلى مفهوم الإساءة النفسية بهذه الدراسة الحالية فهي معنية بالإساءة التي تقع داخل المدارس الابتدائية في التعرف على اتجاهات معلمي ومعلمات هذه المرحلة، لما له من دور هام في العملية التعليمية وما ينتج عنه من توتر للطفل داخل أسوار المدرسة وفي الصف الدراسي، فالاهتمام بهذا المفهوم يعد جزءاً مهماً من الاهتمام بالتعليم ومخرجاته وأهمية توفر كل العوامل التي تؤكد نجاحه.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

– **تعريف الإساءة النفسية للطفل:** يعد مفهوم الإساءة النفسية للأطفال من المفاهيم ذات العلاقة الكبيرة بالعملية التعليمة وذلك لارتباطه بالحالة النفسية وتوتر الطفل داخل البيئة المدرسية وخاصة قاعة الدرس. فالاهتمام به جزءاً مهماً من الاهتمام بالتعليم ومخرجاته.

– كما يعد مفهوم الإساءة النفسية للأطفال كما أشارت الأدبيات السابقة من المفاهيم الأكثر شمولية وله العديد من المصطلحات المترادفة كالإيذاء النفسي، والإيذاء العاطفي والعقلي حيث اختير هذا المصطلح من بينها لكونه يشمل الإساءة العاطفية والعقلية، ولأثرهما على القدرات العقلية والتعليمية للطفل.

– كما يعاني مصطلح الإساءة النفسية من مشكلات عديدة أهمها عدم الاتفاق على تعريف واحد بين الباحثين، واختلافه حسب المجتمع والثقافة، وطبيعة الإساءة غير المرئية، وغير الملموسة والتي يصعب أثباتها فيزيائيا. إلا أن هذا لا يعني وجود ملامح عامة متفق عليها حول مفهوم الإساءة النفسية فقد عرفها هارث وآخرون (Hartetal.,2011) بأنها " الأفعال أو إغفال الأفعال التي تؤدي إلى تدمير نفسية الطفل أو تسبب له الأذى حسب حكم قيم المجتمع والمختصين فيه، والتي ترتكب من قبل الأفراد منفردين أو مجتمعين، ويمتلكون مركز قوة بالنسبة للطفل، وهذه الأفعال تؤثر على الأداء السلوكي، والعاطفي، والبدني، والمعرفي لهذا الطفل والتي تظهر عليه إما فوراً أو على المستوى البعيد كالعزلة والانسحاب والتخويف، وتربيته على أنماط سلوكية غير مقبولة اجتماعيا".

كما جاء تعريف صالح عاصلة (2004م ص 7) المشار إليه في (Grsabavion) للإساءة النفسية ليشير إلى الممارسات المستمرة للوالدين والتي تسبب دماراً عنيفاً أو أضراراً بالغة لقدرة الطفل، تؤدي إلى حدوث الاضطرابات السلوكية الخطيرة، وتضعف قدرته على النجاح وعلى تكوين علاقات سوية مع الآخرين، وتؤدي إلى حدوث تغيرات في تفكير الطفل وشخصيته وبالتالي تغيير في سلوكه وتفاعله مع الآخرين.

أما المقصود بالإساءة النفسية بهذه الدراسة الحالية: تعرض الطفل لواحد أو أكثر من الأبعاد التالية للإساءة النفسية: الإساءة اللفظية، التخويف والتهديد، التمييز، الحرمان من الحقوق المدرسية، الإفساد، التقليل والاستهزاء وهي جميعها اعتبرت في هذه الدراسة أبعاداً للإساءة النفسية للطفل.

وبعد المراجعة المستفيضة لأبعاد الإساءة النفسية في عدد كبير من الأدبيات كدراسة (العجمي،2007؛ والمسحر، 2007؛ ومنصور،2008؛ العناني،2012) يمكن تعريف وتوضيح هذه الأبعاد بشكل موجز كالآتي:

1. **الإساءة اللفظية:** والمقصود بها استخدام التعابير والألفاظ غير المناسبة، أو البذيئة، والتي تؤذي مشاعر وأحاسيس الطفل كشتمه أو رفع الصوت والصراخ في وجهه.
2. **التخويف والتهديد:** ويقصد بها آثارة الخوف في نفس الطفل، ووضع الطفل بالفعل – أو التهديد بوضعه في مكان غير مناسب أو خطر على حياته كالتهديد بالحرمان من شيء محبب له أو العقاب البدني أو تخويفه بشخصيه مهمة كالمدير أو المدرس أو المشرف وغيره.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

3. **التمييز:** ويقصد به تمايز واختلاف معاملة راعي الطفل سواء كان ولياً لأمره أو مدرسة بناءً على القدرات العلمية، أو الخلفية الاجتماعية أو الاقتصادية.

4.**الحرمان من الحقوق المدرسية:** وتعني حرمان الطالب من حقه في التعلم، أو حقه في ممتلكاته المدرسية كإتلاف المعلم لممتلكاته القيمة، وتجاهل الرد على استفساراته، وإجباره على حفظ مادة ما بشكل صم.

5.**الإفساد:** وتعني تربية الطفل (الطالب) على أفكار وسلوكيات مضادة للمجتمع وقيمه وعاداته كتشجيعه بالاعتداء على زملائه والسماح له بالغش أثناء الاختبار أو التغاضي عن كذبه على زملائه.

6.**التقليل والاستهزاء:** وتعني كل ما يصدر بحق الطفل يؤدي إلى التقليل من قيمته وكرامته وإهانته كالاستخفاف بقدراته وذكائه ومقارنته بين زملائه أو أصدرا حكم مبكر على فشله.

نظريات الإساءة للطفل:

تعددت تفسيرات الباحثين حول تفسير الإساءة للطفل، واختلفت تفسيراتهم تبعاً لتوجهاتهم النظرية ومن أهم هذه التفسيرات (ابو جابر وآخرون،2009؛ كفافي وآخرون،2008؛ Girgus ,2010).

1-الإساءة للطفل في إطار التفاعل الاجتماعي: حيث ركز هذا التفسير على الإساءة للطفل في ضوء نمط العلاقة بين الطفل والوالدين أو مقدم الرعاية له فمثلاً تعلق الطفل غير الأمن بوالديه أو مقدم الرعاية له يعرضه للإساءة والإهمال فعندما يكون الطفل اتّكالياً في الغالب ما يفشل في العديد من سلوكياته وتصرفاته اليومية مما يجعل الوالدان يوجهان له الإساءة.

2-الإساءة للطفل من المنظور البيئي التكاملي: حيث يؤكد هذا التفسير أنه ليس هنالك عاملاً واحداً للإساءة النفسية بل قد يكون هنالك العديد من العوامل المجتمعة كالأسرة والمجتمع، والثقافة، وخصائص الطفل، والمشكلات الأسرية، والسلوكية عند الأطفال، ونظرة المجتمع للعقاب البدني، والظروف الاقتصادية وغيرها من العوامل.

3-التفسير النفسي التحليلي للإساءة للطفل: يركز هذا التفسير من اتجاهات العالم النمساوي سيجوند فرويد على الشخص الذي يسيء للأطفال بأن لديهم خصائص وسمات تختلف عن الآخرين، فالإساءة النفسية للطفل ترجع إلى الحالة المرضية للشخص الذي يسيء المعاملة متدرجاً من المرض العقلي الخطير إلى انحراف الشخصية، فالأشخاص الذين يعيشون ظروف وأحداث حياتية صعبة تؤدي بهم إلى المعاناة والإحباط وإلحاق الضرر بالآخرين.

4-الإساءة النفسية في ضوء نظرية التعلم الاجتماعي: ويركز تفسير هذه النظرية على التعلم بالملاحظة، فصورة الإساءة والعدوان أساليب سلوكية يتعلمها الطفل عن طريق ملاحظة نموذج مسيء عُزز سلوكه، لذا فهذا التفسير يستند على البيئة التي تحصل بها الإساءة فمثلاً عندما يتعرض الطفل للإساءة في عمر مبكر قد يجعله يتعلم هذا السلوك ويراه سلوكاً وظيفياً يحقق له أهدافه، فيمارسه مع أطفاله في المستقبل، نظراً لعدم وجود التوجيه المناسب حول ضرر هذا السلوك لذا أفترض انه مقبول من المجتمع.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

الدراسات السابقة:

لا يوجد تصور تام وكامل عن الإساءة للأطفال في الأردن وعن الإساءة النفسية بشكل خاص رغم إقرار الجميع بأن الإساءة موجودة وبشكل واضح ويبدو أن أحد الأسباب في ذلك هو عدم كفاية الدراسات السابقة التي تناولت هذا الموضوع كما يشير إلى ذلك أكثر الباحثين، ومع ذلك فقد وجد بعضاً من الدراسات التي يمكن أن تعطي مؤشراً لوضع الإساءة النفسية للطفل إلى جانب بعض الإحصاءات حول هذا الموضوع كدراسة ويلر (Weiler,1998) والتي هدفت التعرف على مفهوم المعلمين عن الإساءة النفسية والمتغيرات الديموغرافية ذات العلاقة، تكونت عينة الدراسة من معلمي المرحلة في الولايات المتحدة الأمريكية، ما بين السنة السادسة الابتدائية – الثالث ثانوي، ولقد توصلت نتائج الدراسة إلى اختلاف المعلمين في تقديراتهم لأبعاد الإساءة النفسية محل الدراسة " الرفض، والتقليل والتخويف، والعزل، والإفساد، والتجاهل العاطفي "، فقد أعطى المعلمون جميع الأبعاد تقديرات أعلى مقارنة بالطلاب، وقدر معلمو المدارس الأهلية بُعد "الإفساد" تقديراً أعلى بفروق من معلمي المدارس الحكومية كبعد معهم في الإساءة النفسية للأطفال، كما قدر المعلمون الأصغر سناً بعدي "الإفساد، والرفض" تقديراً أعلى ممن هم أكبر سناً.

وفي دراسة لصويغ (2003) هدفت الكشف عن الأنواع المختلفة للإساءة الواقعة على الطفل في المجتمع السعودي من خلال رصد وجودها والكشف عن مدى انتشارها من اتجاهات العاملين والعاملات في المدارس الابتدائية والمعاهد الخاصة بالأطفال العاديين وذوي الإعاقة، تكونت عينة الدراسة من (1000) معلم ومعلمة من العاملين بالروضات والمدارس الابتدائية والمعاهد الخاصة في مدينة الرياض، استخدمت الباحثة المنهج التحليلي، ومقياس الإساءة المكون من (45) فقرة، أظهرت النتائج أن الإساءة النفسية تحتل المرتبة الثانية لدى أطفال التعليم العام – ذكوراً وإناثاً– من بين أنواع الإساءة موضوع الدراسة، بينما احتل الإهمال المرتبة الأولى.

كما أجرى فلين دراسة (Flynn, 2005) هدفت التعرف على اتجاهات معلمي الصفوف الأولية في المدارس الحكومية بأمريكا نحو الإساءة النفسية، تكونت عينة الدراسة من (320) معلماً، استخدم الباحث المنهج الوصفي، وتوصل إلى أن معلمي المدارس الحكومية قدروا أبعاد (الإفساد، والتجاهل العاطفي والعزل، والرفض، والتخويف، والإهمال) من أبعاد الإساءة النفسية للطلاب في الدراسة تقديراً أعلى بفروق دالة إحصائياً من معلمي المدارس الأهلية، كما توصلت إلى فروق داله حسب سنوات الخبرة في التدريس في بُعد (التجاهل العاطفي) فقدر المعلمون الأقل خبرة في التدريس التجاهل العاطفي تقديراً أعلى من المعلمين الأطول خبرة كبعد مهم في الإساءة النفسية.

وفي دراسة ليحي (2006) هدفت إلى دراسة اتجاهات المرشدين التربويين حول سوء معاملة الأطفال دراسة ميدانية في مدارس السلطة الوطنية الفلسطينية، تكونت عينة الدراسة من (665) مرشداً ومرشدة، ولتحقيق أهداف الدراسة استخدم الباحث استمارة مغلقة ومفتوحة اشتملت أبعاد الإساءة، أظهرت النتائج أن المرشدين التربويين يعون معظم حالات وأشكال الإساءة والإهمال التي يتعرض لها الأطفال، كما بينت النتائج اعترافهم بأشكال الإساءة الجسدية والحادة أكثر من البسيطة، وأظهرت وعي المرشدين بالإساءة الجسدية والجنسية أكثر من الإساءة النفسية العاطفية واللفظية، كما بينت النتائج أن رأي المرشدين بمشكلة الإساءة بأنها مشكلة عائلية اجتماعية تربوية أكثر من أنها قانونية جنائية.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

وفي دراسة عكروش، والفرح (2007) والتي هدفت إلى تحليل الدراسات الأردنية في مجال بحوث الإساءة للطفل في الفترة ما بين (1997–2007) على عينة مكونة من (28) دراسة علمية أجريت في المجتمع الأردني حول الإساءة للأطفال بكل أشكالها وأنواعها وأسبابها ونتائجها وسبل علاجها، والتي توصلت نتائجها إلى أن معظم الدراسات ركزت على خصائص الأطفال المساء إليهم، وإلى ترتيب الأشخاص المسيئين والذي كان على النحو الآتي: الأب أولاً، ثم الأم، ثم المعلم وكانوا يقيمون في بيئات اجتماعية متدنية ومستويات تعليمية منخفضة علاوة على أن (28 %) من الدراسات ركزت على خصائص البيئة الأسرية للطفل المساء إليه و(14%) من الدراسات استخدمت برامج التدخل والإرشاد لمنع وتقليل حدوث الإساءة للأطفال.

كما قام الشهري (2009) بدراسة هدفت التعرف على العلاقة بين إساءة المعاملة المدرسية والأمن النفسي لدى عينة مكونة من (863) طالباً من طلبة المدارس الابتدائية بمدينة الطائف بالمملكة العربية السعودية، بالإضافة إلى نوع المدرسة، ومتوسط دخل الأسرة، وعدد أفرادها، وتوصلت نتائج الدراسة إلى وجود علاقة ارتباطية موجبة بين الدرجات الكلية للإساءة في المعاملة المدرسية وشعور أفراد العينة بالأمن النفسي، كما وجدت فروقاً ذات دلالة إحصائية تشير إلى تعرض الأطفال في المدارس الحكومية أكثر من المدارس الأهلية.

أما دراسة ديليرأمش (Deliramish,2009) والتي هدفت إلى الكشف عن أثر التعرض للإساءة الجسدية والجنسية في مرحلة الطفولة، تكونت عينة الدراسة من (334) فرداً اختيروا من طلاب الكليات الجامعية في المناطق الريفية في هاواي، أظهرت النتائج أن إساءة المعاملة في الطفولة تؤدي إلى سوء الصحة النفسية.

وفي دراسة لطيبة (2013) هدفت التعرف على اتجاهات معلمات المرحلة الابتدائية بمدينة الرياض نحو الإساءة النفسية للطفل، تكونت عينة الدراسة من (314) معلمة من خمس مناطق تعليمية بمدينة الرياض، واستخدمت الباحثة المنهج الوصفي التحليلي، ومقياس مفهوم معلمات المرحلة الابتدائية لمظاهر الإساءة النفسية من إعداد الباحثة، وتوصلت نتائج الدراسة إلى موافقة عينة الدراسة بدرجة كبيرة على بنود الاستبانة المرتبطة ببعد الإساءة اللفظية، والتقليل والاستهزاء والحرمان من الحقوق المدرسية والضغط على الطفل وبدرجة متوسطة على بعد التخويف والتهديد والتميز بين الطالبات والإفساد، كما توصلت إلى وجود فروق في مفهوم الإساءة بين معلمات المدارس الحكومية والخاصة وكانت الفروق لصالح المدارس الحكومية وحسب سنوات الخبرة وكانت الفروق لصالح ذوي الخبرة الكبيرة.

التعقيب على الدراسات السابقة:

يلاحظ من الدراسات السابقة التي تم ذكرها أنها تتناول اتجاهات معينة ومعظمها تناول مقاييس معدة مسبقاً، كما أنها تناولت موضوع الإساءة النفسية للأطفال من خلال أبعاد أخرى كدرجة الإساءة وأثرها على الطفل وعلاقته بعمره وجنسه، ومنها ما تناول أعراض الإساءة على الطفل، وأخرى تناول الإساءة وعلاقتها بالاضطرابات العقلية والأمن النفسي، ومنها ما تناول إحصائيات عن هذا الموضوع وغيرها من المتغيرات، كما أتضح أن تقدير أبعاد الإساءة النفسية اختلف بين المعلمين حسب متغير الجنس، وسنوات الخبرة، وعامل نوعية المدرسة، ولم تستقر على نتيجة واحدة.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

إلا أن هذه الدراسة تميزت عن سابقتها بشمولها لأبعاد الإساءة النفسية التي تناولت اتجاهات معلمي هذه المرحلة في هذا الموضوع، إضافة إلى أنها الدراسة الأولى في حد علم الباحث التي تجرى على معلمي المرحلة الأساسية (الصفوف الثلاث الأولى) في المملكة الأردنية الهاشمية والتي من الممكن الاستفادة من نتائجها في ظل غياب الدراسات السابقة محلياً على هذا الموضوع.

الطريقة والإجراءات:

- **منهجية الدراسة:** تحقيقاً لأهداف الدراسة استخدم الباحث المنهج الوصفي التحليلي لتحليل الوضع الراهن المتعلق بمشكلة الإساءة النفسية للأطفال في التعرف على اتجاهات معلمي ومعلمات المرحلة الابتدائية.
- **مجتمع الدراسة:** تكون مجتمع الدراسة من جميع المعلمين والمعلمات العاملين في المدارس الحكومية والخاصة التابعة لمديرية تربية الرمثا. والبالغ عددهم (492) معلم ومعلمة منهم (155) ذكور و(337) إناث، للعام الدراسي 2017/2016م.
- **عينة الدراسة:** اختيرت عينة عشوائية بسيطة مكونة من (257) معلم ومعلمة للفصل الدراسي الثاني من العام الدراسي 2016م والجدول رقم (1) يوضح توزيع أفراد العينة.

الجدول (1): توزيع أفراد عينة الدراسة تبعاً لمتغير: (الجنس، ونوع المدرسة، والدورات في مجال الطفولة، وعدد سنوات الخبرة)

المتغير	المستوى/الفئة	العدد	النسبة المئوية%
الجنس	ذكر	121	47.1
	أنثى	136	52.9
نوع المدرسة	حكومية	135	52.5
	خاصة	122	47.5
الدورات في مجال الطفولة	نعم	36	14.0
	لا	221	86.0
عدد سنوات الخبرة	أقل من 5 سنوات	127	49.4
	من 5 – أقل من 10 سنوات	71	27.6
	من 10 سنوات فأكثر	59	23.0
المجموع		**257**	**100.0**

أداة الدراسة:

تطلب تحقيق أهداف الدراسة استخدام مقياس عن مفهوم معلمي ومعلمات المرحلة الابتدائية لمظاهر الإساءة النفسية التي يتعرض لها الأطفال في المدرسة وفيما يلي توضيحها:

أولاً: مقياس الإساءة النفسية: بعد الاطلاع على مقاييس الإساءة النفسية التي تضمنتها بعض الدراسات في هذا المجال كدراسة (طيبة، 2013؛ والصويغ،2003؛ عكروش وفرح،2007؛ Flynn,2005 ؛ والقبج وعودة،2004) طُوّر مقياساً للإساءة النفسية ليتناسب مع عينة الدراسة، إذ أن بعض المقاييس لم تتضمن الأبعاد التي اعتُمِدت في الدراسة الحالية، أو قد أجريت على عينات

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

غير البيئة الأردنية ؛ لذا فقد تكوّن المقياس في صورته الأولية من (45) فقرة موزعة على ستة أبعاد هي: الإساءة اللفظية تضمن 6 فقرات، التقليل والاستهزاء تضمن 8 فقرات، التميز بين الطلاب تضمن 8 فقرات، التخويف والتهديد تضمن 8 فقرات، الحرمان من الحقوق المدرسية تضمن 7 فقرات، الإفساد تضمن 8 فقرات. وللحصول على استجابات لأفراد الدراسة على المقياس يضع كل مستجيب إشارة (×) أمام كل فقرة لبيان مدى تطابق محتوى الفقرة مع ما يراه مناسباً.

صدق المقياس:

تم التحقق من صدق المقياس بعرضه على مجموعة من المحكمين عددهم (10) من أعضاء هيئة التدريس المختصين في مجال علم النفس التربوي، والقياس والتقويم في الجامعات الأردنية والسعودية؛ إذ طلب منهم بيان مدى انتماء الفقرة للبعد الذي تنتمي إليه، ومدى وضوح الفقرات، ومدى سلامة الصياغة اللغوية للفقرة، ومدى مناسبة المقياس لعينة الدراسة، وإبداء أية ملاحظات يرونها مناسبة، واعتمد الباحث نسبة اتفاق (80%) كمعيار لقبول الفقرة. وبناء على هذا المعيار ووفقاً لآراء المحكمين، فقد حذفت تسع فقرات من الصورة الأولية للمقياس ودمجت أربع فقرات، لكون نسبة الاتفاق عليها كانت متدنية، ليصبح المقياس بصورته النهائية مكون من (32) فقرة.

ثبات المقياس:

كما كان التحقق من ثبات المقياس من خلال تطبيقه على عينه استطلاعيه مكونه من (32) معلماً ومعلمة بفاصل زمني مدته أسبوعان بين مرتي التطبيق، إذ حُسِبَ معامل ثبات الإعادة (بيرسون) والذي تراوحت قيمه للأبعاد بين (0,72–0,81)وللمقياس ككل بلغ (0,83). كما حُسِبَ معامل الاتساق الداخلي (كرونباخ الفا) الذي تراوحت قيمه للأبعاد بين (0,82–0,86) وللمقياس ككل بلغ (0.90)، وتُعد جميع هذه القيم مناسبة لأغراض هذه الدراسة.

تصحيح الأداة

تكونت الأداة من (32) فقرة موزعة على جزأين: الأول يتعلق بالمتغيرات الديموغرافية لأفراد عينة الدراسة، والثاني يتعلق بفقرات الإساءة النفسية للأطفال من اتجاهات معلمي ومعلمات الصفوف الثلاثة الأولى، واشتمل على (32) فقرة موزعة على ستة مجالات تتعلق بـــ:(الإساءة اللفظية، والتقليل والاستهزاء، والتميز بين الطلاب، والتخويف والتهديد، والحرمان من الحقوق المدرسية، والإفساد)، يضع المفحوص إشارة (×) أمام كل فقرة لبيان مدى تطابق محتوى الفقرة مع ما يراه مناسباً. علماً بأن الاختيارات كانت على النحو الاتي: (كبيرة جداً)، والتي أعطيت الدرجة (5)، و (كبيرة)، والتي أعطيت الدرجة (4)، و(متوسطة)، والتي أعطيت الدرجة (3)، و(قليلة)، والتي أعطيت الدرجة (2)، و(قليلة جداً)، والتي أعطيت الدرجة (1). وعكس ذلك أعطيت للفقرات السالبة ولتحديد اتجاهات معلمي ومعلمات الصفوف الثلاث الأولى في مدارس مديرية تربية الرمثا لمفهوم الإساءة النفسية للأطفال وكذلك لكل مجال من مجالاته، تم استخدام المعيار الإحصائي الآتي – بناء على المتوسطات الحسابي– والمبين في الجدول (2).

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

الجدول (2): المعيار الإحصائي لتحديد اتجاهات معلمي ومعلمات المرحلة الابتدائيةنحو الإساءة النفسية لأطفال المرحلة الابتدائية ككل وكذلك لكل مجال من مجالاته

المتوسط الحسابي	المستوى
من 1.00 – أقل من 1.80	قليلة جداً
من 1.80 – أقل من 2.60	قليلة
من 2.60 – أقل من 3.40	متوسط
من 3.40 – أقل من 4.20	كبيرة
من 4.20 – 5.00	كبيرة جداً

إجراءات الدراسة:

تمت الدراسة بإعداد المقاييس الخاصة بها، وتقنينها على عينة الدراسة الحالية، ومن ثم طُبقت الأدوات على عينة الدراسة بعد أخذ الأذن الرسمي من مديرية التربية والتعليم لتسهيل مهمة التطبيق. وأخيراً أفرغت البيانات وعولجت إحصائياً باستخدام برنامج SPSS.

متغيرات الدراسة: اشتملت الدراسة على المتغيرات المستقلة والتابعة الآتية:

أ). المتغيرات المستقلة، وتضمنت ما يلي:

- **الجنس** وله فئتان: ذكر، أنثى.
- **نوع المدرسة:** ولها فئتان: حكومية، وخاصة.
- **الدورات في مجال الطفولة**، ولها مستويين: نعم، لا.
- **عدد سنوات الخبرة**، ولها ثلاث مستويات: أقل من 5 سنوات، ومن 5 – أقل من 10 سنوات، ومن 10 سنوات فأكثر.

ب). المتغيرات التابعة، وتضمنت ما يلي:

- **الإساءة النفسية للأطفال من اتجاهات معلمي ومعلمات الصفوف الثلاثة الأولى ككل:** وتمثلها المتوسط الحسابي لتقديرات أفراد عينة الدراسة على فقرات أداة الإساءة النفسية للأطفال من اتجاهات معلمي ومعلمات الصفوف الثلاثة الأولى.
- **مجالات الإساءة النفسية للأطفال من اتجاهات معلمي ومعلمات الصفوف الثلاثة الأولى:** وتمثلها المتوسط الحسابي لتقديرات أفراد عينة الدراسة على فقرات كل مجال من مجالات الأداة (الإساءة اللفظية، والتقليل والاستهزاء، والتميز بين الطلاب، والتخويف والتهديد، والحرمان من الحقوق المدرسية، والإفساد).

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

المعالجات الإحصائية:

– للإجابة عن السؤال الأول استخدم الباحث المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية؛ لمعرفة اتجاهات معلمي ومعلمات الصفوف الثلاث الأولى نحو الإساءة النفسية لأطفال المرحلة الابتدائية.

– للإجابة عن السؤال الثاني استخدم الباحث المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية وتحليل التباين الرباعي المتعدد **عديم التفاعل** (Four Way MANOVA) لمعرفة الدلالة الإحصائية للفروق الظاهرية بين المتوسطات الحسابية لتقديرات أفراد عينة الدراسة على كل مجال من مجالات أداة الإساءة النفسية للأطفال من اتجاهات معلمي ومعلمات الصفوف الثلاثة الأولى وفقًا لمتغير (الجنس، ونوع المدرسة، والدورات في مجال الطفولة، وعدد سنوات الخبرة)، كما استخدم تحليل التباين الرباعي **عديم التفاعل** (Four Way ANOVA) لمعرفة الدلالة الإحصائية للفروق الظاهرية بين المتوسطات الحسابية لتقديرات أفراد عينة الدراسة على أداة الإساءة النفسية للأطفال من اتجاهات معلمي ومعلمات الصفوف الثلاثة الأولى ككل وفقًا لمتغير (الجنس، ونوع المدرسة، والدورات في مجال الطفولة، وعدد سنوات الخبرة)، متبوعًا باختبار شيفيه للمقارنات البعدية لمعرفة لصالح من تلك الفروق الدالة إحصائيا.

عرض نتائج الدراسة:

النتائج المُتعلقة بالسؤال الأول الذي نص على: "ما اتجاهات معلمي ومعلمات الصفوف الثلاث الأولى في مدارس مديرية تربية الرمثا لمفهوم الإساءة النفسية للأطفال؟".

للإجابة على هذا السؤال؛ حُسبت المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لتقديرات أفراد عينة الدراسة على كل مجال من مجالاتها (الإساءة اللفظية، والتقليل والاستهزاء، والتميز بين الطلاب، والتخويف والتهديد، والحرمان من الحقوق المدرسية، والإفساد) وعليها مُجتمعةً المتعلقة بالإساءة النفسية للأطفال، والجدول (3) يبين ذلك.

الجدول (3): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لتقديرات أفراد عينة الدراسة على كل مجال من مجالاتها وعليها مُجتمعةً المتعلقة بالإساءة النفسية للأطفال مرتبة تنازلياً حسب المتوسطات الحسابية

رقم المجال	المجال	المتوسط الحسابي*	الانحراف المعياري	الرتبة	المستوى
2	التقليل والاستهزاء	4.02	0.48	1	كبيرة
1	الإساءة اللفظية	3.92	0.85	2	كبيرة
3	الحرمان من الحقوق المدرسية	3.87	0.69	3	كبيرة
5	التميز بين الطلاب	3.35	0.94	4	متوسط
4	التخويف والتهديد	3.21	0.94	5	متوسط
6	الإفساد	2.15	0.48	6	قليلة
	فقرات الاداة ككل	3.37	0.33		متوسط

* الدرجة الدنيا (1) والدرجة العليا (5)

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

يُلاحظ من الجدول (3) أن اتجاهات معلمي ومعلمات الصفوف الثلاث الأولى في مدارس مديرية تربية الرمثا لمفهوم الإساءة النفسية للأطفال جاءت (متوسطة) بمتوسط حسابي (3.37). حيث جاء المجال الثاني (التقليل والاستهزاء) والأول (الإساءة اللفظية) والثالث (الحرمان من الحقوق المدرسية) في المرتبة الأولى والثانية والثالثة على الترتيب بمتوسط حسابي (4.02، 3.92، 3.87) وبمستوى (كبيرة)، تلاها في المرتبة الرابعة والخامسة المجال الخامس (التميز بين الطلاب) والرابع (التخويف والتهديد) بمتوسط حسابي (3.35، 3.21) بمستوى (متوسط)، وأخيراً جاء المجال السادس (الإفساد) في المرتبة الأخيرة بمتوسط حسابي (2.15) بمستوى (قليلة).

كما أظهرت نتائج السؤال الأول أن مجالين (التميز بين الطلاب، والتخويف والتهديد) جاءا بدرجة متوسطة في حين جاء مجال(الإفساد)

كما يُلاحظ من الجدول (3) أن ثلاثة مجالات من ستة مجالات جاءت بمستوى (كبيرة) ومجالين جاءا بمستوى (متوسط) ومجال واحد فقط بمستوى (قليلة).

كما تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لتقديرات أفراد عينة الدراسة على فقرات كل مجال من مجالات أداة الإساءة النفسية للأطفال في اتجاهات معلمي ومعلمات الصفوف الثلاثة الأولى، والجدول (4) يبين ذلك.

الجدول (4): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لتقديرات أفراد عينة الدراسة على فقرات كل مجال من مجالات أداة الدراسة

رقم الفقرة	الفقرة	المتوسط الحسابي*	الانحراف المعياري	الرتبة	المستوى
15	شتم الطالب/ه وسبهما.	4.32	0.82	1	كبيرة جداً
4	وصف المعلم /ه الطالب/ه بما يدل على قلة الادب والتربية	4.30	0.91	2	كبيرة جداً
3	رفع المعلم /ه صوته بوجه الطالب /ه.	4.26	0.94	3	كبيرة جداً
5	إظهار المعلم /ه دائما لجوانب الضعف في شخصية الطالب وعدم التركيز على جوانب القوة، مثل (عدم القدرة على الحفظ، والخط ير الجميل، وعدم الحرص على دروسه).	4.24	0.80	4	كبيرة جداً
6	استخفاف المعلم /ه بقدرات الطالب وبذكائه.	4.14	0.83	5	كبيرة
7	تعمد المعلم /ه اهانة الطالب/ه أمام زملائهم.	4.10	0.89	6	كبيرة
2	مناداة الطالب/ه بألفاظ والقاب لا يرغبها مثل:	4.00	1.10	7	كبيرة

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

رقم الفقرة	الفقرة	المتوسط الحسابي*	الانحراف المعياري	الرتبة	المستوى
	ياغبي يالوح.				
12	نظرة المعلم / ـــه للطالبـــ/ ـــة الغني مادياً بطريقة أفضل من بقية الطلبة.	3.93	1.12	8	كبيرة
8	مقارنة المعلم /ـــه بين الطلبة داخل الفصل	3.90	1.04	9	كبيرة
13	يعطي المعلم/ـــه اهتماماً أكثر بالطالبـــ/ـــه المتفوق أكثر من البقية.	3.89	1.14	11	كبيرة
10	إصدار المعلم /ـــه الحكم المكبر على الطالب بالفشل المؤكد مستقبلاً.	3.89	1.25	10	كبيرة
11	استخفاف المعلم /ـــه بشكل أو ملابس أو نظارة الطالبـــ/ـــه.	3.81	1.34	12	كبيرة
9	استخفاف المعلم /ـــه بجنسية الطالبـــ/ه أو عرقه أو اللهجة أو المنطقة التي ينتمي اليها.	3.79	1.17	13	كبيرة
14	تحيز المعلم /ـــه لأبن المدير أو المشرف أو المعلم للقيام بالواجبات والانشطة المدرسية المحببة للطلبة.	3.67	1.40	14	كبيرة
17	تهديد المعلم /ـــه للطالبـــ/ـــة بالعقاب البدني.	3.61	1.40	15	كبيرة
23	تجاهل المعلم /ـــه للطالبـــ/ـــة بشكل متكرر عند رفع يدهم للمشاركة او التساؤلات حول الدرس.	3.60	1.29	16	كبيرة
16	تعامل المعلم /ـــه للطالبـــ/ـــة عن بقية الطلبة لانتمائه لجهة معينة او منطقة معينة او قبيلة ما.	3.54	1.37	17	كبيرة
1	تمييز المعلم /ـــه للطالبـــ/ـــة بناء على شكله الجسمي المحبب لديه عن بقية الطلبة.	3.51	1.42	18	كبيرة
18	توعد المعلم /ـــه للطالبـــ/ـــة بالحبس أثناء الفسحة المدرسية.	3.43	1.34	19	كبيرة
24	إجبار المعلم /ـــه للطالبـــ/ـــة بحفظ الدرس صماً بغض النظر عن فهمه واستيعابه من عدمه.	3.42	1.37	20	كبيرة
22	امتناع المعلم /ـــه عن إعادة الشرح للطالبـــ/ـــة عندما لا يفهم الدرس أو في حالة الغياب عن الدراسة.	3.33	1.47	21	متوسط
25	إتلاف المعلم /ـــه عمداً لممتلكات ذات قيمة معنوية عالية للطالبـــ/ـــة.	3.07	1.45	22	متوسط
21	تهديد المعلم /ـــه للطالبـــ/ـــة بالحسم أو الحرمان من الدرجات.	3.01	1.47	23	متوسط

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

رقم الفقرة	الفقرة	المتوسط الحسابي*	الانحراف المعياري	الرتبة	المستوى
20	تهديد المعلم /ـــه للطالبـــ/ـــة بالنقل من الصف أو المدرسة.	3.00	1.52	25	متوسط
19	تخويف المعلم /ـــه للطالبـــ/ـــة بشخصية معينة في المدرسة مثل: (المدير، المرشد، المشرف).	3.00	1.53	24	متوسط
26	سماح المعلم /ـــه للطالبـــ/ـــة أو تشجيعه بالاعتداء على زملائه دون اتخاذ إجراء بحقه.	2.65	1.41	26	متوسط
27	كذب وغش المعلم /ـــه أمام الطلبة في موقف ما.	2.54	1.36	27	قليلة
28	تغاضي المعلم /ـــه عن كذب أو نميمة من قبل الطالبـــ/ـــــه بموقف ما.	2.34	1.25	28	قليلة
32	حل المعلم /ـــه لسؤال من أسئلة الاختبار أثناء انعقاده أمام الطلبة.	2.05	1.06	29	قليلة
31	تغاضي المعلم /ـــه عن غش الطالبـــ/ـــه بالاختبار.	1.91	1.00	30	قليلة
30	تكليف المعلم /ـــه إحدى الطلبة بالتجسس على زملائه أثناء اليوم الدراسي.	1.81	0.98	31	قليلة
29	إشارة المعلم /ـــه لأسئلة الاختبار أثناء الدرس.	1.74	0.89	32	قليلة
	فقرات المجال ككل	**3.37**	**0.33**		**كبيرة**

*** الدرجة الدنيا (1) والدرجة العليا (5)**

يُلاحظ من الجدول (4) أن الفقرة رقم (15) جاءت في المرتبة الأولى بمتوسط حسابي (4.32) بمستوى (كبيرة جداً)، في حين جاءت الفقرة رقم (29) في المرتبة الأخيرة بمتوسط حسابي (1.74) بمستوى (قليلة).

النتائج المُتعلقة بالسؤال الثاني الذي نص على: هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة الإحصائية ($\alpha = 0.05$) بين المتوسطات الحسابية لتقديرات أفراد عينة الدراسة على كل مجال من مجالات أداة الإساءة النفسية للأطفال في اتجاهات معلمي ومعلمات الصفوف الثلاثة الأولى وعليها مُجتمعةً تُعزى لمتغير (الجنس، ونوع المدرسة، والدورات في مجال الطفولة، وعدد سنوات الخبرة)؟".

للإجابة عن هذا السؤال، حُسبت المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لتقديرات أفراد عينة الدراسة على فقرات أداة الإساءة النفسية للأطفال من اتجاهات معلمي ومعلمات الصفوف الثلاثة الأولى ككل، تبعاً لمتغير (الجنس، ونوع المدرسة، والدورات في مجال الطفولة، وعدد سنوات الخبرة)، والجدول (5) يبين ذلك.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

الجدول (5): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لتقديرات أفراد عينة الدراسة على فقرات أداة الإساءة النفسية للأطفال في اتجاهات معلمي ومعلمات الصفوف الثلاثة الأولى ككل، تبعاً لمتغير (الجنس، ونوع المدرسة، والدورات في مجال الطفولة، وعدد سنوات الخبرة)

المتغير	المستوى/الفئة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
الجنس	ذكر	3.47	0.31
	أنثى	3.28	0.33
نوع المدرسة	حكومية	3.43	0.33
	خاصة	3.30	0.33
الدورات في مجال الطفولة	نعم	3.39	0.35
	لا	3.37	0.33
عدد سنوات الخبرة	أقل من 5 سنوات	3.46	0.31
	من 5 – أقل من 10 سنوات	3.29	0.30
	من 10 سنوات فأكثر	3.26	0.36

يُلاحظ من الجدول (5) وجود فروق ظاهرية بين المتوسطات الحسابية لتقديرات أفراد عينة الدراسة على فقرات أداة الإساءة النفسية للأطفال من اتجاهات معلمي ومعلمات الصفوف الثلاثة الأولى ككل، تبعاً لمتغير (الجنس، ونوع المدرسة، والدورات في مجال الطفولة، وعدد سنوات الخبرة)، ولتحديد الدلالة الإحصائية لهذه الفروق الظاهرية، تم تطبيق تحليل التباين الرباعي **عديم التفاعل** (Four Way ANOVA)، والجدول (6) يبين ذلك.

الجدول (6): تحليل التباين الرباعي عديم التفاعل للمتوسطات الحسابية لتقديرات أفراد عينة الدراسة على فقرات أداة الإساءة النفسية للأطفال من اتجاهات معلمي ومعلمات الصفوف الثلاثة الأولى ككل، تبعاً لمتغير (الجنس، ونوع المدرسة، والدورات في مجال الطفولة، وعدد سنوات الخبرة)

مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة ف	الدلالة الإحصائية
الجنس	2.029	1	2.029	*21.716	.000
نوع المدرسة	.428	1	.428	*4.582	.033
الدورات في مجال الطفولة	.018	1	.018	.191	.663
عدد سنوات الخبرة	1.762	2	.881	*9.432	.000
الخطأ	23.449	251	.093		
المجموع المعدل	28.410	256			

* ذو دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة الإحصائية ($\alpha = 0.05$)

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

يُلاحظ من الجدول ما يلي:

- أن قيمة الدلالة الإحصائية لمتغير **الجنس** (0.000)، وهي **أقل** من مستوى الدلالة الإحصائية (α = 0.05)؛ مما يدل على **وجود فرق** ذو دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة الإحصائية (α = 0.05) بين المتوسطين الحسابيين لتقديرات أفراد عينة الدراسة على فقرات أداة الإساءة النفسية للأطفال من اتجاهات معلمي ومعلمات الصفوف الثلاثة الأولى ككل يُعزى لمتغير الجنس، ومن جدول المتوسطات الحسابية – الجدول (5) – يتبين أن الفرق لصالح الذكور.
- أن قيمة الدلالة الإحصائية لمتغير **نوع المدرسة** (0.033)، وهي **أقل** من مستوى الدلالة الإحصائية (α = 0.05)؛ مما يدل على **وجود فرق** ذو دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة الإحصائية (α = 0.05) بين المتوسطين الحسابيين لتقديرات أفراد عينة الدراسة على فقرات أداة الإساءة النفسية للأطفال من اتجاهات معلمي ومعلمات الصفوف الثلاثة الأولى ككل يُعزى لمتغير **نوع المدرسة**، ومن جدول المتوسطات الحسابية – الجدول (5) –يتبين أن الفرق لصالح المدارس الحكومية.
- أن قيمة الدلالة الإحصائية لمتغير **الدورات في مجال الطفولة** (0.663)، وهي **أكبر** من مستوى الدلالة الإحصائية (α = 0.05)؛ مما يدل على **عدم وجود فرق** ذو دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة الإحصائية (α = 0.05) بين المتوسطين الحسابيين لتقديرات أفراد عينة الدراسة على فقرات أداة الإساءة النفسية للأطفال من اتجاهات معلمي ومعلمات الصفوف الثلاثة الأولى ككل يُعزى لمتغير **الدورات في مجال الطفولة**.
- أن قيمة الدلالة الإحصائية لمتغير **عدد سنوات الخبرة** (0.000)، وهي **أقل** من مستوى الدلالة الإحصائية (α = 0.05)؛ مما يدل على **وجود فروق** ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة الإحصائية (α = 0.05) بين المتوسطات الحسابية لتقديرات أفراد عينة الدراسة على فقرات أداة الإساءة النفسية للأطفال في اتجاهات معلمي ومعلمات الصفوف الثلاثة الأولى ككل تُعزى لمتغير عدد سنوات الخبرة، ولمعرفة لصالح من تلك الفروق الدالة إحصائياً؛ استخدم اختبار شيفيه للمقارنات البعدية، والجدول (7) يبين ذلك.

الجدول (7): نتائج اختبار شيفيه للمقارنات البعدية للمتوسطات الحسابية لتقديرات أفراد عينة الدراسة على فقرات أداة الإساءة النفسية للأطفال من اتجاهات معلمي ومعلمات الصفوف الثلاثة الأولى ككل، تبعاً لمتغير (عدد سنوات الخبرة)

عدد سنوات الخبرة	المتوسط الحسابي	الفرق بين المتوسطين الحسابيين	
		من 5 – أقل من 10 سنوات	من 10 سنوات فأكثر
أقل من 5 سنوات	3.46	*0.17	*0.20
من 5 – أقل من 10 سنوات	3.29		0.03
من 10 سنوات فأكثر	3.26		

*** ذو دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة الإحصائية (α = 0.05)**

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

يُلاحظ من الجدول (7) وجود فرق دال إحصائياً بين المتوسطات الحسابية لتقديرات أفراد عينة الدراسة ذوي عدد سنوات الخبرة (أقل من 5 سنوات) مقارنة بذوي عدد سنوات الخبرة (من 5- أقل من 10 سنوات، من 10 سنوات فأكثر) ولصالح لتقديرات أفراد عينة الدراسة ذوي عدد سنوات الخبرة (أقل من 5 سنوات).

كما حُسبت المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لتقديرات أفراد عينة الدراسة على كل مجال من مجالات الإساءة النفسية للأطفال في اتجاهات معلمي ومعلمات الصفوف الثلاثة الأولى (الإساءة اللفظية، والتقليل والاستهزاء، والتميز بين الطلاب، والتخويف والتهديد، والحرمان من الحقوق المدرسية، والإفساد) تبعاً لمتغير (الجنس، ونوع المدرسة، والدورات في مجال الطفولة، وعدد سنوات الخبرة)، والجدول (8) يبين ذلك.

الجدول (8): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لتقديرات أفراد عينة الدراسة على كل مجال من مجالات الإساءة النفسية للأطفال من اتجاهات معلمي ومعلمات الصفوف الثلاثة الأولى، تبعاً لمتغير (الجنس، ونوع المدرسة، والدورات في مجال الطفولة، وعدد سنوات الخبرة)

المتغير	المستوى/الفئة		الإساءة اللفظية	التقليل والاستهزاء	التميز بين الطلاب	التخويف والتهديد	الحرمان من الحقوق المدرسية	الإفساد
الجنس	ذكر	المتوسط الحسابي	4.06	4.06	3.97	3.41	3.50	2.21
		الانحراف المعياري	0.74	0.44	0.72	0.94	0.90	0.45
	أنثى	المتوسط الحسابي	3.80	3.99	3.78	3.04	3.22	2.10
		الانحراف المعياري	0.93	0.52	0.65	0.91	0.96	0.51
نوع المدرسة	حكومية	المتوسط الحسابي	4.09	4.06	3.94	3.27	3.48	2.17
		الانحراف المعياري	0.72	0.47	0.65	1.01	0.93	0.47
	خاصة	المتوسط الحسابي	3.74	3.98	3.80	3.15	3.22	2.13
		الانحراف المعياري	0.95	0.50	0.72	0.87	0.94	0.50
الدورات في مجال الطفولة	نعم	المتوسط الحسابي	4.06	4.09	3.90	3.13	3.31	2.17
		الانحراف المعياري	0.92	0.61	0.70	0.86	0.87	0.48
	لا	المتوسط الحسابي	3.90	4.01	3.87	3.23	3.36	2.15
		الانحراف المعياري	0.84	0.46	0.69	0.96	0.95	0.48
عدد سنوات الخبرة	أقل من 5 سنوات	المتوسط الحسابي	4.03	4.07	3.97	3.43	3.21	2.33
		الانحراف المعياري	0.85	0.50	0.67	1.02	0.87	0.42
	من 5 – أقل من 10 سنوات	المتوسط الحسابي	3.84	4.02	3.75	2.91	3.76	1.91
		الانحراف المعياري	0.77	0.40	0.64	0.71	0.88	0.43
	من 10 سنوات فأكثر	المتوسط الحسابي	3.80	3.91	3.80	3.12	3.17	2.05
		الانحراف المعياري	0.92	0.53	0.76	0.92	1.02	0.50

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

يُلاحظ من الجدول (8) وجود فروق ظاهرية بين المتوسطات الحسابية لتقديرات أفراد عينة الدراسة على كل مجال من مجالات الإساءة النفسية للأطفال في اتجاهات معلمي ومعلمات الصفوف الثلاثة الأولى (الإساءة اللفظية، والتقليل والاستهزاء، والتميز بين الطلاب، والتخويف والتهديد، والحرمان من الحقوق المدرسية، والإفساد) تبعاً لمتغير (الجنس، ونوع المدرسة، والدورات في مجال الطفولة، وعدد سنوات الخبرة)، ولتحديد الدلالة الإحصائية لهذه الفروق الظاهرية، تم تطبيق تحليل التباين المتعدد الرباعي المتعدد **عديم التفاعل** (Four Way MANOVA)، والجدول (9) يبين ذلك.

الجدول (9): تحليل التباين الرباعي المتعدد للمتوسطات الحسابية لتقديرات أفراد عينة الدراسة على كل مجال من مجالات الإساءة النفسية للأطفال في اتجاهات معلمي ومعلمات الصفوف الثلاثة الأولى، تبعاً لمتغير (عدد سنوات الخبرة)

مصدر التباين	المجال	مجموع المربعات	درجة الحرية	متوسط المربعات	قيمة ف	الدلالة الإحصائية
الجنس Hotelling's Trace=0.100 الدلالة الإحصائية=0.001*	الإساءة اللفظية	3.384	1	3.384	**4.927**	**.027**
	التقليل والاستهزاء	.310	1	.310	1.333	.249
	التميز بين الطلاب	2.014	1	2.014	**4.361**	**.038**
	التخويف والتهديد	7.675	1	7.675	**9.308**	**.003**
	الحرمان من الحقوق المدرسية	5.412	1	5.412	**6.818**	**.010**
	الإفساد	.584	1	.584	2.970	.086
نوع المدرسة Hotelling's Trace=0.057 الدلالة الإحصائية=0.033*	الإساءة اللفظية	5.733	1	5.733	**8.348**	**.004**
	التقليل والاستهزاء	.164	1	.164	.705	.402
	التميز بين الطلاب	.455	1	.455	.985	.322
	التخويف والتهديد	.009	1	.009	.011	.916
	الحرمان من الحقوق المدرسية	4.244	1	4.244	**5.347**	**.022**
	الإفساد	.051	1	.051	.259	.611
الدورات في مجال الطفولة Hotelling's Trace=0.009 الدلالة الإحصائية=0.902	الإساءة اللفظية	.955	1	.955	1.391	.239
	التقليل والاستهزاء	.164	1	.164	.703	.402
	التميز بين الطلاب	.045	1	.045	.098	.755
	التخويف والتهديد	.295	1	.295	.358	.550
	الحرمان من الحقوق المدرسية	.011	1	.011	.014	.906
	الإفساد	.001	1	.001	.003	.955

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

مصدر التباين	المجال	مجموع المربعات	درجة الحرية	متوسط المربعات	قيمة ف	الدلالة الإحصائية
عدد سنوات الخبرة Wilks' Lambda=0.706 الدلالة الإحصائية=0.000*	الإساءة اللفظية	1.202	2	.601	.875	.418
	التقليل والاستهزاء	.829	2	.414	1.780	.171
	التميز بين الطلاب	2.131	2	1.066	2.307	.102
	التخويف والتهديد	11.829	2	5.914	**7.173**	**.001**
	الحرمان من الحقوق المدرسية	18.755	2	9.378	**11.815**	**.000**
	الإفساد	8.847	2	4.423	**22.491**	**.000**
الخطأ	الإساءة اللفظية	172.388	251	.687		
	التقليل والاستهزاء	58.435	251	.233		
	التميز بين الطلاب	115.926	251	.462		
	التخويف والتهديد	206.964	251	.825		
	الحرمان من الحقوق المدرسية	199.229	251	.794		
	الإفساد	49.364	251	.197		
المجموع المُعدّل	الإساءة اللفظية	**185.939**	**256**			
	التقليل والاستهزاء	**60.132**	**256**			
	التميز بين الطلاب	**121.403**	**256**			
	التخويف والتهديد	**228.245**	**256**			
	الحرمان من الحقوق المدرسية	**226.506**	**256**			
	الإفساد	**59.053**	**256**			

*** ذو دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة الإحصائية (α = 0.05)**

- أن قيمة الدلالة الإحصائية لمتغير **الجنس** لمجال (الإساءة اللفظية، والتميز بين الطلاب، والتخويف والتهديد، والحرمان من الحقوق المدرسية) **أقل** من مستوى الدلالة الإحصائية (α = 0.05)؛ مما يدل على **وجود فرق** ذو دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة الإحصائية (α = 0.05) بين المتوسطين الحسابيين لتقديرات أفراد عينة الدراسة يُعزى لمتغير الجنس، ومن جدول المتوسطات الحسابية – الجدول (8) –يتبين أن الفرق لصالح الذكور.
- أن قيمة الدلالة الإحصائية لمتغير **نوع المدرسة** لمجال (الإساءة اللفظية، والحرمان من الحقوق المدرسية) **أقل** من مستوى الدلالة الإحصائية (α = 0.05)؛ مما يدل على **وجود فرق** ذو دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة الإحصائية (α =

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

0.05) بين المتوسطين الحسابيين لتقديرات أفراد عينة الدراسة يُعزى لمتغير **نوع المدرسة**، ومن جدول المتوسطات الحسابية – الجدول (8) –يتبين أن الفرق لصالح المدارس الحكومية.

- أن قيمة الدلالة الإحصائية لمتغير **الدورات في مجال الطفولة** لجميع المجالات **أكبر** من مستوى الدلالة الإحصائية (α = 0.05)؛ مما يدل على عدم **وجود فرق** ذو دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة الإحصائية (α = 0.05) بين المتوسطين الحسابيين لتقديرات أفراد عينة الدراسة على فقرات أداة الإساءة النفسية للأطفال من اتجاهات معلمي ومعلمات الصفوف الثلاثة الأولى ككل تُعزى لمتغير **الدورات في مجال الطفولة**.
- أن قيمة الدلالة الإحصائية لمتغير **عدد سنوات الخبرة** لمجال (التخويف والتهديد، والحرمان من الحقوق المدرسية، والإفساد) **أقل** من مستوى الدلالة الإحصائية (α = 0.05)؛ مما يدل على **وجود فروق** ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة الإحصائية (α = 0.05) بين المتوسطات الحسابية لتقديرات أفراد عينة الدراسة تُعزى لمتغير عدد سنوات الخبرة، ولمعرفة لصالح من تلك الفروق الدالة إحصائياً؛ استخدم اختبار شيفيه للمقارنات البعدية، والجدول (10) يبين ذلك.

الجدول (10): نتائج اختبار شيفيه للمقارنات البعدية للمتوسطات الحسابية لتقديرات أفراد عينة الدراسة على المجالات (التخويف والتهديد، والحرمان من الحقوق المدرسية، والإفساد)، تبعاً لمتغير (عدد سنوات الخبرة)

المجال	عدد سنوات الخبرة	المتوسط الحسابي	الفرق بين المتوسطين الحسابيين	
			من 5 – أقل من 10 سنوات	من 10 سنوات فأكثر
التخويف والتهديد	أقل من 5 سنوات	3.43	*0.52	0.31
	من 5 – أقل من 10 سنوات	2.91		−0.21
	من 10 سنوات فأكثر	3.12		
الحرمان من الحقوق المدرسية	أقل من 5 سنوات	3.21	*−0.55	0.04
	من 5 – أقل من 10 سنوات	3.76		*0.59
	من 10 سنوات فأكثر	3.17		
الإفساد	أقل من 5 سنوات	2.33	*0.42	0.28
	من 5 – أقل من 10 سنوات	1.91		−0.14
	من 10 سنوات فأكثر	2.05		

*** ذو دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة الإحصائية (α = 0.05)**

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

يُلاحظ من الجدول (10) وجود فرق دال إحصائياً بين المتوسطات الحسابية لتقديرات أفراد عينة الدراسة ذوي عدد سنوات الخبرة (أقل من 5 سنوات) مقارنة بذوي عدد سنوات الخبرة (من 10 سنوات فأكثر) ولصالح لتقديرات أفراد عينة الدراسة ذوي عدد سنوات الخبرة (أقل من 5 سنوات).

مناقشة النتائج:

السؤال الأول الذي نص على: "ما اتجاهات معلمي ومعلمات الصفوف الثلاث الأولى في مدارس مديرية تربية الرمثا لمفهوم الإساءة النفسية للأطفال؟".

تبين من الجدول (3) أن اتجاهات معلمي ومعلمات الصفوف الثلاث الأولى في مدارس مديرية تربية الرمثا لمفهوم الإساءة النفسية للأطفال جاءت (متوسطة) بمتوسط حسابي (3.37). حيث جاء المجال الثاني (التقليل والاستهزاء) والأول (الإساءة اللفظية) والثالث (الحرمان من الحقوق المدرسية) في المرتبة الأولى والثانية والثالثة على الترتيب بمتوسط حسابي (4.02، 3.92، 3.87) وبمستوى (كبيرة)، تلاها في المرتبة الرابعة والخامسة المجال الخامس (التميز بين الطلاب) والرابع (التخويف والتهديد) بمتوسط حسابي (3.35، 3.21) بمستوى (متوسط)، وأخيراً جاء المجال السادس (الإفساد) في المرتبة الأخيرة بمتوسط حسابي (2.15) بمستوى (قليلة). ويمكن تفسير هذه النتيجة بأن معلمي ومعلمات الصفوف الثلاث الأولى أعتبروا أهمية عامل تعمُد الإساءة فكلما كانت الإساءة متعمدة كانت أكثر رفضاً من اتجاهات هم واعتبروها إساءة كبيرة وهذا ما ظهر بالفعل على المجالات الثلاث الأولى، فكلما كانت الإساءة متعمدة كانت أكثر رفضاً واعبرها أفراد العينة إساءة كبيرة، أي أن عامل القصد والنية يلعب دوراً كبيراً في تقدير السلوكيات المسيئة نفسياً للطفل، كما أن أفراد العينة اعتبروا أن السلوكيات التي فيها أثر مؤلم ومباشر سواء مادي أو ملموس يؤثر في تقديرهم لموقع الإساءة بأنها كبيرة أو متوسطة أو قليلة فمثلاً تهديد المعلم المعلمة للطفل بالعقاب البدني أو حبسه في الفسحة اعتبروها إساءة كبيرة على عكس تخويف الطفل بشخصية المرشد او المدير في مجال الإفساد، وتتفق هذه النتيجة مع نتائج دراسة كوليبه وآخرين (Collieretal.,1999)، والتي توصلت إلى انه كلما كانت الإساءة او الاصابة شديدة أو أثرها واضح كلما كان تقدير أفراد العينة أعلى ومرتفع بالنسبة للإساءة للطفل.

كما أظهرت نتائج السؤال الأول أن مجالين (التميز بين الطلاب، والتخويف والتهديد) جاءا بدرجة متوسطة في حين جاء مجال(الإفساد) بدرجة قليلة ويمكن تفسير ذلك أن المعلمين والمعلمات نظروا لهذه المجالات في مجموعها بأنها تعمل لمصلحة الطفل فهي سلوكيات شائعة في ثقافة المجتمع الأردني بهدف التربية فالتميز بين الأطفال على أساس التفوق أو صفة جسمية محببة هو من صالح الطفل، لذا فهم لم يعتبروها إساءة وهنا يلعب دوراً هاماً ومحورياً وهو عامل القصد والنية، لذا فهم لم يجدوا قبولاً كبيراً على أنها إساءة نفسية على الطفل كتخويفه بشخصية المدير أو المشرف أو المرشد أو سلوك الصراخ في وجه الطفل وهذا ما أكدته دراسة ويتد(whitted ,2005) واتي أكدت أن من أكثر أنواع الإساءة شيوعاً الصراخ في وجه الطفل والتهديد، وأكدته أيضاً دراسة كوليبه وآخرين (Collier et al.,1999) حيث توصلت إلى أن شيوع سلوك من سلوكيات الإساءة ثقافياً يجعله أكثر قبولاً، وانه كلما كانت الإساءة إلى الطفل بهدف التربية كانت أكثر قبولاً وهذا بالطبع يعطي مساحة أكبر لنية المسيء للطفل.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

كما تبين أيضاً في السؤال الأول من الجدول (4) أن الفقرة رقم (15) جاءت في المرتبة الأولى بمتوسط حسابي (4.32) بمستوى (كبيرة جداً)، في حين جاءت الفقرة رقم (29) في المرتبة الأخيرة بمتوسط حسابي (1.74) بمستوى (قليلة).ويمكن تفسير هذه النتيجة على اعتبار أن سلوك " شتم الطالب / الطالبة وسبها " يعتبر من اتجاهات هم إساءة نفسية انفعالية مباشرة ومؤلمة تؤثر على نفسية الطفل مما جعلها تحصل على تقدير عالي وبمستوى (كبير جدا)، في حين حصلت الفقرة (29) على أقل تقدير بمستوى قليل على اعتبار أن الاشارة لأسئلة الاختبار أثناء الدرس لا تعبر إساءة للطفل من اتجاهاتهم بل مساعدة لهم في تخطي اختباراتهم ويمكن أن نعزو ذلك لقلة خبرة المعلمين والمعلمات وعدم وعيهم بالأنظمة والقوانين المترتبة على ذلك والدور التربوي المناط بهم ، وقد يكون الكثير منهم قد وقع في مثل هذا الامر ولا يريد أن يفصح عن ذلك حتى لا يقع في دائرة المساءلة فيما بعد او الحرج. وتتفق هذه النتيجة مع نتائج دراسة كولييه وآخرين (Collieretal.,1999)، والتي توصلت إلى انه كلما كانت الإساءة إلى الطفل بهدف التربية كلما كانت أكثر قبولاً بين أفراد عينة الدراسة، فسب الطفل وشتمه لا تعتبر ممارسة تربوية تهدف إلى تربية الطفل، بينما إشارة المعلم /ـــــــه لأسئلة الاختبار أثناء الدرس قدره أفراد عينة الدراسة من الممارسات العادية والتي لا تؤثر على نفسية الطفل فقدرت تقديراً منخفضاً وجاءت في نهاية القائمة.

السؤال الثاني الذي نص على: هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة الإحصائية ($\alpha = 0.05$) بين المتوسطات الحسابية لتقديرات أفراد عينة الدراسة على كل مجال من مجالات أداة الإساءة النفسية للأطفال في اتجاهات معلمي ومعلمات الصفوف الثلاثة الأولى وعليها مُجتمعةً تُعزى لمتغير (الجنس، ونوع المدرسة، والدورات في مجال الطفولة، وعدد سنوات الخبرة)؟".

تبين من السؤال الثاني ما يلي:

– أن قيمة الدلالة الإحصائية لمتغير **الجنس** (0.000)، وهي **أقل** من مستوى الدلالة الإحصائية ($\alpha = 0.05$)؛ مما يدل على **وجود فرق** ذو دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة الإحصائية ($\alpha = 0.05$) بين المتوسطين الحسابيين لتقديرات أفراد عينة الدراسة على فقرات أداة الإساءة النفسية للأطفال في اتجاهات معلمي ومعلمات الصفوف الثلاثة الأولى ككل يُعزى لمتغير الجنس، ومن جدول المتوسطات الحسابية – الجدول (5) – يتبين أن الفرق لصالح الذكور. ويمكن تفسير ذلك بأنه عائد إلى أن طبيعة الأنثى التي تحمل في طياتها العطف والحنان والتسامح في تعاملها مع الأطفال والطلبة بشكل عام وتعاملها معهم كأبناء وقناعتها برسالتها التربوية على أكمل وجه على العكس من أسلوب المعلمين بأنهم أكثر جدية وصرامة في التقيد والالتزام بالقوانين والأنظمة والتي تكون طبيعة شخصيتهم في الغالب ما تميل إلى العصبية والحدية وعدم القدرة على التحكم بانفعالاتهم وأعصابهم. وتتفق هذه النتيجة مع نتائج دراسة طيبة (2013) والتي توصلت إلى السابقة التي لم يظهر بها فروق على متغير الجنس

– كما تبين أن قيمة الدلالة الإحصائية لمتغير **نوع المدرسة** (0.033)، وهي **أقل** من مستوى الدلالة الإحصائية ($\alpha = 0.05$)؛ مما يدل على **وجود فرق** ذو دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة الإحصائية ($\alpha = 0.05$) بين المتوسطين الحسابيين لتقديرات أفراد عينة الدراسة على فقرات أداة الإساءة النفسية للأطفال في اتجاهات معلمي ومعلمات الصفوف الثلاثة الأولى ككل يُعزى لمتغير **نوع المدرسة**، ومن جدول المتوسطات الحسابية – الجدول (5) –يتبين أن الفرق لصالح المدارس الحكومية. ويمكن تفسير ذلك كون

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

المدارس الحكومية أقل انضباطاً وجدية في التعامل مع الأطفال وتطبيق الأنظمة والقوانين والتعليمات التربوية، علاوة على أن أولياء أمور الطلبة يكونوا في المدارس الحكومية أقل حرصاً ومتابعة لأبنائهم من المدارس الخاصة، كما يمكن تفسيرها بأن المدارس الخاصة أكثر حرصاً على الأمور المادية فهي ربحية في الغالب فهي تحرص على أن لا يتعرض الطفل لأي نوع من أنواع الإساءة النفسية، وتتفق هذه النتيجة مع نتائج دراسة طيبة (2013) والتي توصلت أن معلمات المرحلة الابتدائية في المدارس الحكومية قدرن أبعاد الإساءة النفسية بشكل اكبر من معلمات المدارس الأهلية ومع نتائج دراسة فلين (Flynn,2005) في أن معلمي المدارس الحكومية قدروا أبعاد (الإفساد، والتجاهل العاطفي والعزل، والرفض، والتخويف، والإهمال) من أبعاد الإساءة النفسية للطلاب في الدراسة تقديراً أعلى بفروق دالة إحصائياً من معلمي المدارس الأهلية واتفقت أيضاً مع ما توصلت إليه دراسة الشهري (2009) بأن الأطفال يتعرضون للإساءة النفسية في المدارس الحكومية أكثر من الأهلية، واختلفت مع نتائج دراسة ويلر (Weiler,1998) التي توصلت إلى أن معلمو المدارس الأهلية قدروا بُعد " الإفساد" تقديراً أعلى بفروق من معلمي المدارس الحكومية كبعد معهم في الإساءة النفسية للأطفال.

– وأظهرت النتائج أن قيمة الدلالة الإحصائية لمتغير **الدورات في مجال الطفولة** (0.663)، وهي **أكبر** من مستوى الدلالة الإحصائية (α = 0.05)؛ مما يدل على **عدم وجود فرق** ذو دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة الإحصائية (α = 0.05) بين المتوسطين الحسابيين لتقديرات أفراد عينة الدراسة على فقرات أداة الإساءة النفسية للأطفال في اتجاهات معلمي ومعلمات الصفوف الثلاثة الأولى ككل يُعزى لمتغير **الدورات في مجال الطفولة**.

– كما تبين أن قيمة الدلالة الإحصائية لمتغير **عدد سنوات الخبرة** (0.000)، وهي **أقل** من مستوى الدلالة الإحصائية (α = 0.05)؛ مما يدل على **وجود فروق** ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة الإحصائية (α = 0.05) بين المتوسطات الحسابية لتقديرات أفراد عينة الدراسة على فقرات أداة الإساءة النفسية للأطفال في اتجاهات معلمي ومعلمات الصفوف الثلاثة الأولى ككل تُعزى لمتغير عدد سنوات الخبرة، ولمعرفة لصالح من تلك الفروق الدالة إحصائياً؛ تبين أنها لصالح تقديرات أفراد عينة الدراسة ذوي عدد سنوات الخبرة (أقل من 5 سنوات). ويمكن تفسير ذلك لكون هذه الفئة من المعلمين (أقل من خمس سنوات) لا زالوا في بداية خدمتهم التعليمية ولا يمتلكون الخبرة الكافية للتعامل مع الأطفال، في حين أعتبرها أفراد العينة من المعلمين والمعلمات من ذوي الخبرة الأعلى والذين يمتلكون مخزوناً معرفياً وتربوياً وأخلاقياً يكفل لهم أسلوباً صحيحاً في التعامل مع الطلبة والمشاركة في صياغة شخصيتهم والمحافظة عليهم، حيث أن أمر الإساءة للطفل وعقابه يخلق منه طالباً جيداً وما العقاب (الإساءة) إلا لهداف الردع والإصلاح، واختلفت هذه النتيجة مع ما توصلت إليه نتائج دراسة ويلر (Weiler,1998) بأن المعلمون الأصغر سناً قدروا بعدي " الإفساد، والرفض " تقديراً أعلى ممن هم أكبر سناً، وكذلك دراسة (Flynn,2005) والتي توصلت إلى أن المعلمون الأقل خبرة في التدريس قدروا التجاهل العاطفي تقديراً أعلى من المعلمين الأطول خبرة كبعد مهم في الإساءة النفسية. ولم تتفق النتيجة مع نتائج الدراسات السابقة.

– كما تبين من النتائج على المجالات أن قيمة الدلالة الإحصائية لمتغير **الجنس** لمجال (الإساءة اللفظية، والتميز بين الطلاب، والتخويف والتهديد، والحرمان من الحقوق المدرسية) **أقل** من مستوى الدلالة الإحصائية (α = 0.05)؛ مما يدل على **وجود فرق**

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

ذو دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة الإحصائية (α = 0.05) بين المتوسطين الحسابيين لتقديرات أفراد عينة الدراسة يُعزى لمتغير الجنس، ومن جدول المتوسطات الحسابية – الجدول (8) –يتبين أن الفرق لصالح الذكور. ويمكن تفسير ذلك لكون جميع هذه المجالات فيها تأثير مباشر واضح على نفسية الطفل وشخصيته فشتمه وسبه، ومناداته بألفاظ نابيه، وتخويفه وترويعه بالحبس، وحرمانه من حقوقه المدرسية، وإتلاف ممتلكاته يعتبر من اتجاهات هم سلوكيات غير مقبولة ولا تعمل لصالح الطفل ولا المدرسة ولا لشخصيته مستقبلاً

– وأن قيمة الدلالة الإحصائية لمتغير **نوع المدرسة** لمجال (الإساءة اللفظية، والحرمان من الحقوق المدرسية) **أقل** من مستوى الدلالة الإحصائية (α = 0.05)؛ مما يدل على **وجود فرق** ذو دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة الإحصائية (α = 0.05) بين المتوسطين الحسابيين لتقديرات أفراد عينة الدراسة يُعزى لمتغير **نوع المدرسة**، ومن جدول المتوسطات الحسابية – الجدول (8) – يتبين أن الفرق لصالح المدارس الحكومية. وتعتبر هذه النتيجة أكثر منطقية فالمدارس الحكومية في الغالب ما ينتشر بها هذا النوع من الإساءة وخاصة اللفظية لعدم الانضباط وتطبيق الأنظمة والقوانين الرادعة فنجدها اكثر انتشاراً من بين مجالات الإساءة الأخرى، وكذلك الحرمان من الحقوق المدرسية فمعلم المدارس الحكومية ليس في الغالب لديه الحرص الكبير لإعادة شرح درس للطفل في حاله الغياب عنه، كما أن عملية تجاهله للطفل داخل الفصل للمشاركة في الإجابة عن سؤال معين أمر وارد على عكس المدارس الخاصة التي تحرص على أن لا يشعر الطفل في مثل هذه السلوكيات الغير مرغوبة، وتتفق هذه النتيجة مع توصلت إليه دراسة طيبة (2013) أن الفروق كانت داله لصالح المدارس الحكومية على بعدي الإساءة اللفظية والتخويف والتهديد. واختلفت مع نتائج دراسة فلين (Flynn,2005)والتي توصلت إلى أن معلمي المدارس الحكومية قدروا بعدي الإفساد والتجاهل العاطفي اكثر من الأبعاد الأخرى.

– أن قيمة الدلالة الإحصائية لمتغير **الدورات في مجال الطفولة** لجميع المجالات **أكبر** من مستوى الدلالة الإحصائية (α = 0.05)؛ مما يدل على عدم **وجود فرق** ذو دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة الإحصائية (α = 0.05) بين المتوسطين الحسابيين لتقديرات أفراد عينة الدراسة على فقرات أداة الإساءة النفسية للأطفال في اتجاهات معلمي ومعلمات الصفوف الثلاثة الأولى ككل تُعزى لمتغير **الدورات في مجال الطفولة**.

– وأن قيمة الدلالة الإحصائية لمتغير **عدد سنوات الخبرة** لمجال (التخويف والتهديد، والحرمان من الحقوق المدرسية، والإفساد) **أقل** من مستوى الدلالة الإحصائية (α = 0.05)؛ مما يدل على **وجود فروق** ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة الإحصائية (α = 0.05) بين المتوسطات الحسابية لتقديرات أفراد عينة الدراسة تُعزى لمتغير عدد سنوات الخبرة، ولمعرفة لصالح من تلك الفروق الدالة إحصائياً؛ تبين أنها لصالح ذوي عدد سنوات الخبرة (أقل من 5 سنوات) مقارنة بذوي عدد سنوات الخبرة (من 10 سنوات فأكثر) ولصالح لتقديرات أفراد عينة الدراسة ذوي عدد سنوات الخبرة (أقل من 5 سنوات).واختلفت هذه النتيجة مع ما توصلت إليه نتائج دراسة (Fylnn,2005) في أن المعلمين ذوي الخبرة القليلة أعطوا تقديراً اقل لبعد التجاهل العاطفي ولم تتفق مع أي من النتائج السابقة.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

التوصيات والمقترحات: في ضوء النتائج ومناقشتها يوصي الباحث بضرورة:

1. 1العمل على توجيه وتوعية جميع المعلمين بالقطاع التعليمي بأهمية وتأثير الإساءة النفسية على الطفل وخاصة لفئة الإناث وللمعلمين من ذوي الخبرة الطويلة بناءً على نتائج الدراسة .
2. العمل على زيادة الوعي بمخاطر الإساءة للطفل في المدارس الخاصة.
3. تبين من النتائج عدم وجود فرق ذو دلالة إحصائية في اتجاهات معلمي ومعلمات الصفوف الثلاثة الأولى ككل يُعزى لمتغير الدورات في مجال الطفولة لذا يوصي الباحث بإقامة دورات تدريبية متخصصة في مجال الطفولة لجميع المعلمين والمعلمات العاملين في المرحلة الابتدائية لأهميتها في مجال التعامل مع الأطفال واكتساب العديد من المهارات، كالدورات المتخصصة في مراحل نمو الطفل، وحاجات المرحلة العمرية، والأساليب الحديثة لضبط الفصل وغيرها.
4. إجراء المزيد من الدراسات في مجال الإساءة للأطفال وخاصة للمعلمين والمعلمات من طلبة الدراسات العليا وتوجيههم بدراسة هذه المشكلة وآثارها السلبية على الأطفال.
5. ضرورة توجيه المسؤولين العاملين بوزارة التربية والتعليم على إصدار وثيقة تضمن حقوق الأطفال وحقوق المعلمين بالتعاون مع المختصين من ذوي الخبرة بهذا المجال.
6. تفعيل دور المرشدين النفسيين العاملين في المدارس وإظهار دورهم على الصعيدين الأول الخاص بإرشاد وتوجيه المعلمين والأخرى الخاص بالتعامل مع الأطفال.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

قائمة المراجع:

ابو جابر ، ماجد؛ وعلاء الدين ، جهاد؛ وعكروش ، لبنى؛ والفرح ، يعقوب .(2009م). إدراك الوالدين لمشكلة إهمال الأطفال والإساءة إليهم في المجتمع الاردني. *المجلة الاردنية في العلوم التربوية*،5 (1)، ص 15-44.

خليل ، غسان .(2000م). *حقوق الطفل والتطور التاريخي منذ بدايات القرن العشرين* ، بيروت : بدون دار نشر.

آل سعود ، منيرة .(2000م). *إيذاء الاطفال : أنواعه وأسبابه وخصائص المتعرضين له تحديات لمهنة الخدمة الاجتماعية دراسة استطلاعية بمدينة الرياض* (رسالة ماجستير غير منشورة). جامعة الملك سعود ، الرياض.

سواقد ، ساري والطراونة ، فاطمة.(2000م).إساءة معاملة الطفل الوالدية أشكالها ودرجة تعرض الأطفال لها وعلاقة ذلك بجنس الطفل ومستوي تعليم والدية ودخل اسرته ودرجة التوتر النفسي لديه . *دراسات العلوم التربوية ، عمادة البحث العلمي الجامعية الاردنية الاردن* ، 27(2).

الشهري ، عبدالله .(2009م).*إساءة المعاملة المدرسية وعلاقتها بالأمن النفسي لدى عين من تلاميذ المرحلة الابتدائية بمحافظة الطائف* (رسالة ماجستير غير منشورة). جامعة أم القرى ، مكة المكرمة.

الصويغ ، سهام .(2003م).الإساءة إلى الأطفال وإهمالهم دراسة ميدانية في مدينة الرياض . *مجلة الطفولة والتنمية*، 9(3) ، ص 29-70.

طيبة ، وفاء.(2013م). الإساءة النفسية للطفل من اتجاهات معلمات المرحلة الابتدائية دراسة ميدانية بمدينة الرياض. *مجلة العلوم التربوية*، 25 (2) ، ص 445-485 .

عاصلة ، صالح.(2004م). *أشكال الإساءة الوالدية للطفل وعلاقتها بمستوى تعليم الوالدين ودخل الأسرة والسلوك العدواني لدى الابناء* (رسالة ماجستير غير منشورة). الجامعة الاردنية .

العجمي ، فيصل .(2007م). *أبعاد الإساءة تجاه الأطفال المعاقين ذهنياً لدى كل من المعلمين وأولياء الامور في دولة الكويت*(رسالة ماجستير غير منشورة). جامعة الخليج العربي .

عكروش ، لبنى والفرح ، يعقوب .(2007م). تحليل الدراسات الاردنية في مجال بحوث الإساءة للطفل في الفترة من 1988-2007. *مجموعة المساندة لمنع الاعتداء على الطفل والمرأة*.

العناني ، حنان ؛ والخالدي ، مريم ؛ واليماني ،عبدالرؤوف.(2012م). الإساءة الوالدية والجسدية والعاطفية للطفل وعلاقة ذلك بمتغيري الجنس والعمر لدى عينة من طلبة المرحلة الاساسية في مدينة عمان . *مجلة جامعة القدس المفتوحة للأبحاث والدراسات* ، (26) ، 2 ص 1-26.

القبج ، رباب وعودة ، نسرين .(2004م). *إساءة واهمال الأطفال طرق وانظمة التصدي لها*. ورقة عمل مقدمة في ندوة الطفولة المبكرة ، المملكة العربية السعودية :الرياض 4-6/ اكتوبر / 2004.

كفافي ، علاء الدين؛ والنيال ، مايسة؛ وسالم ، سهير.(2008م). *الارتقاء الانفعالي والاجتماعي لطفل الروضة*. عمان: دار الفكر للنشر والتوزيع .

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

المجلس الوطني لشؤون الاسرة .(2005م). *الصحة والعنف* . بالتعاون مع منظمة الصحة العالمية . عمان ، الاردن.

المسحر، ماجدة.(2007م). *إساءة المعاملة في مرحلة الطفولة كما تدركها طالبات الجامعة وعلاقتها بأعراض الاكتئاب*(رسالة ماجستير غير منشورة). جامعة الملك سعود ، الرياض .

منصور ، نسرين .(2008م). *إساءة معاملة الأطفال وعلاقتها بتقدير الذات " دراسة سيكومترية – كلنيكية"* (رسالة ماجستير غير منشورة). جامعة الزقازيق ، مصر.

يحيى ، محمد .(2006م). اتجاهات المرشدين التربويين حول سوء معاملة الأطفال دراسة ميدانية في مدارس السلطة الوطنية الفلسطينية . *الحركة العالمية للدفاع عن الأطفال فرع فلسطين* ، ص1–140.

المراجع الأجنبية:

Benbenishty , R., & Zeira , A., & Astor, R. A. (2002). Children's report of emotional. physical and sexual maltreatment by educational staff in Israel. *Child Abuse & Neglect, 26, 763 – 782*

Bremner. J. D. (2008). *The neurobiology of trauma and memory in children. In M. L. Howe. G. S. Goodman & D. Cicchetti (Eds.). Stress. trauma. And children's memory development: neurobiological. cognitive. clinical and legal perspectives*: OxfordScholars hip Online.

Childers, S. B. (2009). *A Study of students' experiences regarding the phenomenon of teacher – to Student maltreatment in Grades 1 – 12*.(Unpublished Doctorial Dissirtation). University of Mississippi.

Collier, A., & McClure ,F., & Collier,J., & Otto,C., & And polloi ,A.(1999). Culture – specific views of child maltreatment and parentig styles in a pacific – lsl and community. *Child Abuse and Neglect , (23), 229-244.*

Deliramish ,A. (2009) . Childhood physical and sexual abuse and adult mental health aoutcomes, M.A: University of Hawai.

Girgus, J. (2010) . Barriers preventing the reporting of child abuse and neglect: A comparison of school social workers in public and private settings , Ph. D: Walden University.

Glaser, D & Prior, V. (2000). Predicting Emotional Child Abuse and Neglect. In Browne. K, Hanks, H, Stratton. P and Hamilton. C (eds), Early Prediction and Prevention of Child Abuse A Hand Book. (p. 57-71) John Wiiley and Sons, Ltd, Baffins Lane,Chester, West Sussex P, 19 1UD, England.

Glaser, D. (2000). Child abuse and neglect and the brain – A review. Journal of Psychology & Psychiatry, 41, 97 – 116.

Hart, S., & Brassard, M., & Davidson, H.,& Rivelis, E.,& Diaz, V., & Binggeli, N. (2011). Psychological maltreatment. In J. Myers (Ed.). Child maltreatment. John Moyer: Sage Publication.Inc.

Jensen , E. (1998). Teaching with the brain in mind: Association for Supervision and Curriculum Development. USA.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

Kaplan , S.,& Pelcovitz , D., & Labruna , V. (1999). Child and adolescent abuse and neglect research: A review of the past 10 years. Part I: Physical and emotional abuse and neglect. *Child Adolescence Psychiatry (38), 1214 – 1222.*

Kassabri , M. (2006). Student victimization by educational staff in Israel. Child Abuse & Neglect, 30, 691 – 707.

Shumba , A. (2002). The nature. extent and effects of emotional abuse on primary school pupils by teachers in Zimbabwe. *Child Abuse & Neglect,(26), 783 – 791.*

Smith , M. (2010). Early childhood educators: Perspectives on maltreatment and mandated reporting. Children and Youth Services Review,(32), 20 – 27.

WHO, (2004). Child abuse and neglect by parents and other caregivers [Online]. Available:http://www.who.int/violence_injury_prevention/violence/global_campaign/en/chap3.pd [Accessed May 2011] .

Donping, Q. (2009) Conceptions of Physical child abuse in China lestening to children and their parents on parental child battering in Beijing Ph.D: The Hong Kong Polytechnic University.

Flynn , A.(2005). *Investigation of student and teacher perception of the nature and intensity of what constitute psychological in schools* Unpublished Dissirtation. Temple University .

Weiler ,E. (1998). *An exploratory investigation of Student and teacher perception of the nature and intensity of what constitutes psychological maltreatment in the classroom*.Unpublished Doctorial Dissertation Temple University.

Whitted. K. S. (2005). *Student reports of physical and psychological maltreatment inschools: An under explored aspect of student victimization in schools*. Unpublished Doctorial Dissertation. University of Tennessee. U.S.A.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com